حدائق الأَعراب
في شرحِ قواعد الإِعراب
للشيخ العلّامة ابن جَماعَة الشافعي
«دراسة وتحقيق»

د. هشام الشويكي*

* أستاذ مساعد/ مركز اللغات/ كلية الآداب/ جامعة الخليل.

ملخص:

كتاب القواعد الصُّغرى لابن هشام الأَنصاري من الكتب التي لخَّصت النحو العربي، وقد اهتمَّ عز الدين بن جماعة الكناني بهذا الكتاب، فوضع عليه شروحًا عثر الباحثُ على شرحين منها، أَحدهما موضوع الدراسة والبحث هو شرح «**حدائق الأَعراب في شرح قواعد الإِعراب**»، وضَّح فيه ابنُ جماعة ما اختصرَه ابنُ هشام، تنوعتْ في هذا الشرح المراجع من نحو ولغة وتفسير وأَدب؛ ممَّا يستدعي أَنْ نقفَ على منهجِ الشارح دراسة، وبيان مسائل الخلاف النحوي عندَه، مع تفسير بعض الظواهر اللغويةِ والنحوية تفسيرًا يليقُ بمنهج التحقيق.

Abstract:

"Al- Qawa'ed Al- Sughra" (The Concise Grammar) by Ibn Hisham Al-Ansari is one of the books which summarizes Arabic Syntax. Iz Al- Deen bin Jama'h Al- Kanani was interested in this book on which he wrote several exegeses. The researcher found two of them. Hence, the study is about one of them: ***Hada'iq 'Al- 'Araab fi Shareh Qawa'ed Al- I'raab*** *" (Gardens of Arabs in Explaining the Rules of Grammar) . The exegesis includes various reference books on syntax, linguistics, interpretation and literature – a fact which encouraged the editor to study the methodology of the exegesis to explain his viewpoints on the syntactic issues and to interpret some linguistic and syntactic phenomena appropriately.*

أولاً ـ المقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على مَن لا نبي بعدَه، وعلى أَصحابِه الكرام،وأَهلِ بيته الأَطهار، وبعد: فقد قمتُ بتحقيقِ كتاب ابن جَماعة الكِناني (ت ٨١٩هـ) المسمَّى «**حدائق الأَعراب في شرح قواعد الإِعراب**»، وهو شرحٌ نادر تناوَل فيه ابنُ جماعة شرح كتاب القواعد الصغرى في النحو لابن هشام الأَنصاري (ت ٧٦١هـ) ، حيث كان يضع ثلاثةَ شروحٍ في آنٍ واحدٍ للكتاب الذي يطالعُه، كما يذكر مَنْ ترجم له [١] ، ولم يذكر الذين ترجموا لحياته، ولا أَصحابُ المؤلفات الخاصة بأَسماء الكتب هذا الكتاب [٢] ، بينما ذكرَه حسين علي البواب في كتابه مخطوطات جامعة الإمام محمد بن سعود الإِسلامية (قسم النحو والصرف) [٣] ، وقد أَحضرتُ نسخةً منه من الجامعةِ المذكورةِ.

وصف المخطوط:

عنوان الكتاب: «حدائق الأَعراب في شرح قواعد الإِعراب»،وهذا العنوان مثبتٌ على اللوحة الأَولى.

المؤلف: ابن جَماعة: محمد بن أَبي بكر بن عبد العزيز بن محمد أَبو عبد الله الكِنَانيُّ الحَمَوِيُّ المصري الشافعي (٧٤٩ـ ٨١٩هـ) .

يقع المخطوطُ بعد شرح الرضي على كافية ابن الحاجب في مجموعة مخطوطات تحمل الرقم: ٤٢١ف. ويتكون المخطوط من أَربع لوحات تبدأ من الرقم: ٣٩٧ ٤٠٠. والخط نسخيٌّ جميل، ولم يميز النَّاسخُ بين المتنِ والشرح، وقد رجعتُ إِلى المتن،ووضعتُ تحته خطًا.

الناسخ: هو النَّاسخ نفسه الذي نسخ شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، وهو مكي بن محمد بن أَبي بكر الكردي الديشتي الشاكري حيثُ قال في نهاية شرح الكافية: «وكان الفراغُ من كتابته نهار السبت سادس عشر شوال سنة (٨١٧) بالقاهرة المُعِزيَّة المحروسة في خانقاة الظَّاهرية رحم اللهُ واقفَها».

وقد ذكر نهاية حدائق الأَعراب قال: «كتبه مكي بن محمد بن أَبي بكر الكردي الديشتي الشاكري، فرغ منه تاسع عشر شهر شوال سنة سبع عشر وثماني مائة» ولم أَعثر له في مراجعي على ترجمة. والمخطوط مصورٌ عن نسخة مكتبة تشستربتي، المحفوظة برقم: ٤٣٢١ [٤] ، ولم أَجد هذا المخطوطَ في فهرس مخطوطات مكتبة تشستربتي [٥] .

أهمية المخطوط:

١. أَنَّه من الشُّروح الأَولى لكتاب القواعدِ الصُغرى لابن هشام الذي يعدُّ مختصرًا لكتابهِ «الإِعراب عن قواعد الإِعراب»

٢. أَنَّه يزيل اللبسَ والاختلافَ في مسمى «القواعد الكبرى» ، و «الإِعراب عن قواعد الإِعراب»، و «القواعد الصغرى»، فالقواعد الكبرى هي «الإِعراب عن قواعد الإِعراب»، والقواعد الصغرى تعد مختصرةً عن القواعد الكبرى، ولكلٍّ من هذين الكتابين شروحُهما الخاصة به.

٣. عمل ابنُ جماعة أَكثر من شرحٍ للكتاب الواحد، وكل شرح يختلف في عرضه وأَدلته،

ممَّا أَوجد تنوعًا واختلافًا في أَسلوبه، وبالتالي يرينا منهج ابن جماعة في هذه الشروح، وعرضه المسائل الخلافية .... [٦] .

ثانياً- ابن جماعة: حياته وسيرته العلمية:

- اسمه:

هو عز الدين محمد بن أَبي بكر بن عز الدين عبد العزيز بن بدر الدين محمد بن بُرهان الدين إِبراهيم بن سعد الله بن جَماعة بن حازم بن عبد الله الكناني الحَمَوي الأَصل المِصري الشافعي [٧] .

- مولده ونشأته:

ولد بمدينة ينبعَ على البحرِ الأَحمرِ [٨] في ذي القعدة سنةَ ٧٤٩هـ [٩]، ونَشأَ بها، ثمَّ انتقلَ إِلى القاهرة، فسكنها إِلى أَنْ مات، حيثُ كانت عندَه زوجةُ أَبيه، فكانت تقومُ بأَمرِ بيته[١٠] .

شيوخه:

تلقى ابنُ جماعة العلمَ عن الجَم الغفير من العلماء، منهم: أَبو الحسن العَرَضي (ت ٧٤٦هـ) [١١] .

ومحمد بن محمد بن محمد بن أبي الحَرم بن أبي الفتح القلانسي (ت ٧٦٥ هـ) [١٢] ، ومحمَّد إبراهيم بن محمد أَبي بكر بن إِبراهيمَ بن يعقوبَ البياني المقدسي (ت ٧٦٦هـ) [١٣] وغيرهم [١٤] .

تلاميذه:

سمع من الإمام ابن جماعة علماء كثيرون، أشهرهم: محمد بن علي بن محمد بن يعقوب القاياتي (ت سنة ٨٥٠ هـ) [١٥] وعمر بن قديد الحنفي النحوي (ت ٨٥١ هـ [١٦] . وابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) [١٧] وغيرهم [١٨] .

مؤلفاته:

أَلف الإمام ابن جماعة في فنون كثيرة، ومؤلفاته تربو على المائتين، لكن أكثرها ضاع بأيدي الطلبة، أمَّا مؤلفاته التي وردت في كتب التراجم فأذكر منها ما يتعلق بالنحو والصرف واللغة [١٩] :

- ثلاثة شروح شرح على الإِعراب عن قواعد الإِعراب (القواعد الكبرى) ، منها أَوثق الأَسباب [٢٠] .
- ثلاثة شروح على القواعد الصغرى، عرفت منها: أَقرب المقاصد لشرح القواعد الصغرى، وحدائق الأَعراب موضوع الدراسة.
- حاشية على شرح الشافية للجاربردي.
- حاشية على الأَلفية لابن الناظم تسمى (المسعف والمبين في شرح ابن المصنف بدر الدين) .
- حاشية على التوضيح لابن هشام. ٦ حاشية على مغني اللبيب لابن هشام.
- إعانة الإنسان على إحكام اللسان. ٨ حاشية على أَلفية ابن مالك.
- مختصر التسهيل المسمى بالقوانين. ١٠ الدرر الكافية في حل شرح الشافية.
- المثلث في اللغة. ١٢ـ حاشية على شرح العزي للتفتازاني (ت ٧٩١هـ) .

وفاته:

توفي بالطاعون في ربيع الآخر سنة ٨١٩هـ، ودفن في القاهرة، واشتد أسف الناس عليه [٢١] .

حدائق الأَعراب ا١

في شرح قواعد الإِعراب

للشيخ العلاَّمة ابن جَماعة الشافعي

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ يسر ولا تعسر يا كريم

يقولُ مُحمَّد بنُ جماعة:

الحَمْدُ لله الَّذي خَصَّصَ نوعَ الإنسانِ بأَنواع البيانِ، وأَصنافِ التبيانِ، حَمْدًا يُوازي جَميلَ نِعَمِه ويُضاهي جزيلَ قَسَمِه،والصَّلاةُ والسَّلامُ الأَتمان الأَكملان على مَنْ قوى إيمانَ الإيمانِ، ووصلَ أَرحامَ الرَّحمةِ،وطلَّعَ شفقَ الشَّفقَة محمَّد، وعلى آله وصَحْبِه، أَهْلِ البَراعةِ والفَصاحةِ،ومحلِّ السَّماحةِ والصَّباحةِ.

هذا شَرْحٌ حَسَنٌ عَلى «قواعدِ الإعرابِ الصُّغرى» للعلاَّمةِ جَمالِ الدين ابنِ هشام سميته بـ«**حدائقَ الأَعراب في شرح قواعد الإِعراب**»جعَلنا اللهُ مِنْ طَالبي فَضيلةِ الفَضلِ، ورافِعي أَعْلامِ العِلمِ، وهُوَ حَسبي ونِعْمَ الوكيلُ.

هذه كلماتٌ [٢٢] يَسيرةٌ قليلٌ لَفْظُها، كَثيرٌ معناها، اختصرتُها مِنْ قواعدِ الإِعرابِ، وهو لغةً يُطلقُ لِمعانٍ أَنْسبُها بِمَا نحنُ فيه: الإِبانة [٢٣] .

تَسهيلاً على الطُّلابِ، وتقريبًا على أُولي الأَلبابِ،بَيانٌ للبَاعثِ على الاختِصارِ،والمُغَايرةُ تفننٌ، وينحصرُ [٢٤] في ثلاثةِ أَبوابٍ [٢٥] .

[حَصْرُ] [٢٦] الكُلِّ في أَجزائه [٢٧] ، لا حَصْرُ الكليِّ في جُزئياته شَكُ حَصرِ الكلِّ في أَجزائه مُمْتَنِعٌ؛ لأَنَّ الحَصْرَ جَعْلُ الشيءِ في محلٍّ محيطٍ به. فالمحيطُ حَاصِرٌ، والمُحَاطُ به مَحْصورٌ ومظْروفٌ وشَأْنُ الكلِ معَ أَجزائه على العكسِ؛ لأَنَّ الكُلَّ مُحيطٌ بالأَجزاءِ [٢٨] . مسأَلة أَنَّ الكل مقومٌ بالأَجزاءِ فلَه بهذا الاعتبارِ حَصْرٌ فاعلم ذلك، وأَيضًا بينَ الكلِّ والجُزءِ عَلاقةٌ ولزومٌ به صَحَّ التجوزُ من الجانبين، وبذلك الاعتبارُ يَصِحُّ الانحِصارُ فاعلمْ ذلكَ[٢٩].

◄ **البـاب الأَول:**

♦ فـي الجُمَـل [٣٠]

وأَحكامِها وما يَتَعلقُ بها دونَ غَيْرِها.

• **تنبيـه**: الأَولُ نقيضُ الآخِر، وأَصله أَوْأَل على وزن أَفعل [٣١] ، وقيل: ووْأَلُ ووزنُه فَوْعل [٣٢] . والبَابُ: ما أَوصلَ إِلى المقصودِ [٣٣] . وفيه أَربعُ مسائل، والمسأَلة: مطلوبٌ يَبَرْهَنُ عنه في العلم [٣٤] .

- **الأُولـــى** [٣٥]

أَنَّ اللفظَ المُفيدَ يُسمَّى جُمْلَةً ولا يُسمَّى كلامًا وجُملةً [٣٦] سواءٌ قيلَ بالتَّساوي بينَ الكلام والجملةِ أَو لا، والمفيدُ منصرِفٌ إِلى ما يَحْسُنُ السُّكوتُ عليه فزالَ الإِشكالُ بحذافيرِه.

الحاجبية: «الكَلامُ ما تَضَمَنَ كلمتين بالإِسنادِ» [٣٧] ، المُختصرُ: «الجملةُ ما وُضِع لإِفادةِ نسبةٍ» [٣٨] ، قلت: وفيه شيءٌ [٣٩] .

فرع: لا يُشترطُ في الكلام صدورُه مِنْ نَاطقٍ واحد، ولا قصدُ المُتكلمِ بكلامه، ولا إِفادةُ المخاطَبِ شيئًا بجهله على الصَّحيح في الثلاث. كذا في الارتشاف [٤٠] .

وأَنَّ الجُملَةَ اسميةً إِنْ بُدِئتْ باسم، نحو: «زيدٌ قائم». تَعْريفٌ وتَمثيلٌ لأَحَدِ صِنْفي الجُمْلِةِ، وهو تعريفٌ غيرُ جَامعٍ إِلاَّ على ضَربٍ من الاعتناءِ به [٤١] .

وفعلية إِنْ بُدئت بفعلٍ، نحو: «قام زيدٌ «. تعريفٌ وتمثيلٌ للآخر، وفيه كذلك.

• **تنبيـه**: لمَّا كانت الفعليةُ نسبةً إِلى الفعل، وهو دالٌّ على التَّجدد؛ لأَنَّه دالٌّ على الزَّمن تَضَمُنًا أَو التزامًا، والزَّمانُ لازمُه التَّجَدُدِ؛ لأَنَّه غيرُ مقَدَّرِ الذات كان لها دلالةً على التَّجدد، لا يقالُ هذا مناقضٌ لكون صفة الجزء، ولا يلزمُ أَنْ يكونَ صفةَ الكلِ؛ لأَني أَقولُ بينَهما فَرقٌ يُظْهِرُه التَّأَملُ.

وصُغْرَى إِنْ بُنِيَتْ على غيرِها كـ «قام أَبوه» من: «زيدٌ قامَ أَبُوه» هذا تعريفٌ لأَحدِ أَصنافِ الجُمْلةِ، وتمثيلٌ له باعتبارِ تصنيفٍ آخرَ [٤٢] .

وكُبرى إِنْ كانَ في ضمنِها جملةٌ، كَمَجْموع: «زيدٌ قام أَبوه» تعريفٌ آخر لصنفِ آخر، وتمثيلٌ له. قلت: وهذا التعريفان لا يمنعانِ التصادقَ على ما صُدِّق واحدٌ، ويلزمُ عليهما خروجُ: «قائمٌ زيدٌ»، وعكسه من البين [٤٣] .

واعلمْ أَنَّ المَعنى جَعْلُ الكبرى الاسميةِ التي خبرُها جملة، والتَّعريفُ المَذكورُ هنا أَوْلى؛ لأَنَّه يَشملُ « ظَننتُ زَيدًا يقومُ أَبوه «فيكونُ جامِعًا، وذاك غيرُ جامعٍ، والاعتذارُ بأَنَّها عبارةُ القومِ لا يجدي [٤٤] .

• **تنبيـه**: صُغرى وكُبرى لَحْنٌ؛ لأَنَّ الوَجهَ استعمالُ فُعْلى أَفعلُ بأَل أَو بالإِضافة، والاعتبارُ بالمُوافقة غير موافق.

- **المسألة الثانية**:

الجُمَل التي لَهَا محلٌّ من الإعراب سَبْعٌ:

بيانٌ لكمية مخصوصة، ودليلُ ذلك الوجدانُ التتبعي، وهو الاستقرارُ، وفي المغني بدأَ بِمَا لا محلَّ له، ولِكلٍّ وَجْهٌ.

أَحدُها: الواقعةُ خبرًا، وموضعُها رفعٌ في بابي المبتدإ [٤٥] و «إن»؛ إِذْ خبرُ المُبتدإِ مرفوعٌ، وهو الجُزءُ المتمُ الفائدة، والجملةُ الاسمية، وخبر إِنَّ كذلك،وهو المسندُ بعدَ دخولِ «إِنَّ» [٤٦]كذا قيل. قلت: وفيه مشاحَّة [٤٧] .

نحو: «زيدٌ قامَ أَبوه»، و «إِنَّ زيدًا قامَ أَبوه». الأَولُ مثالُ الأَول، والثاني للثاني [٤٨] . ونَصْبٌ، قسيمُ رفعٍ، في بابي كانَ وكادَ، نحو: كان زيدٌ /أَبوه قائمٌ [٤٩] ، و» كادَ زَيْدٌ يَفْعَلُ. ١ب الأَولُ للأَولِ، والثاني للثاني كما تقدم وخبر «كان» هو المسند بعدَ دخولها، وكذلك خبر»كاد».

فرع: اختُلفَ في نحو: «زَيدٌ اضربْه وعمْرو «هل حال؟ فقيل: مَحلُّ الجملةِ التي بعدَ المبتدإِ الرَّفعُ على الخبرية، وهو الصَّحيح، وقيل: النَّصبُ على إِضمارِ القول بناءً على أَنَّ الإِنشائيةَ لا تكونُ خبرًا» [٥٠] .

الثَّانية والثالثة: الواقعة حالاً والواقعة مفعولاً، ومحلُّهما النَّصبُ؛ إِذْ الحَالُ والمفعولُ منصوبان فالواقعُ في محلِّهما كذلك. الحاجبية: «المفعولُ به: «ما وقعَ عليه فعلُ الفاعل»[٥١]. الجَزولي [٥٢] : «ما تضمنَه الفعلُ منْ حَدَث وزمان، والتزمه من مكانٍ واستدعاه من محلٍّ وباعثٍ ومُصَاحِبٍ» [٥٣] . الحاجبية: الحالُ: «ما يُبيِّنَ هيئةَ الفاعلِ أَوْ المفعولِ بهِ لفظًا أَو تقديرًا» [٥٤] .

نحو: «جاءَ زيدٌ يضحكُ»، و «قال زيدٌ: عمْروٌ منطلقٌ»، الأَول مثال للواقعة حالاً، والثاني مثالٌ للواقعة مفعولاً.

فرع: قد يقعُ بعدَ القَولِ ما يحتملُ الحكايةَ وغيرَها، نحو: «أَتقولُ موسى في الدَّار؟»، فلك أَنْ تقدر «موسى» مفعولاً أَولاً، و «في الدار» مفعولاً ثانيًا على إِجراءِ القولِ مَجرى الظَّنِ. ولكَ أَنْ تقدرَهما مبتدأً وخبرًا على الحكاية [٥٥] .

ذيل: قد يقعُ بعدَ القول جملةٌ غيرُ محكية، ولا عملَ للقولِ فيها، نحو: «أَول قولي إِنِّي أَحمدُ **الله** «إذا كُسرتْ» إِنَّ؛ إِذْ المعنى: أَولُ قولي هذا اللفظ، فالجُملةُ خبرٌ لا مفعولٌ خلافًا لأَبي علي؛ فإِنَّه زَعمَ أَنَّهَا في موضعِ نصبٍ بالقولِ، فأُلزمَ بها مبتدأٌ بلا خبرٍ فقدِّر موجودٌ أَو نائبٌ[٥٦] .

الرابعة: المضافُ إليها، ومحلُّها الجَرُّ؛ لأَنَّ المضاف إليهِ مجرورٌ، فالواقعةُ موقعَه كذلك. الحاجبية: «المضافُ إليه كلُّ اسم نُسِبَ إليه شَيءٌ بواسطةِ حرفِ جرٍ لفظًا، أَو تقديرًا مرادًا» (٥٧) ، ولك أَنْ تقولَ: لمَ عدلَ في هذه عن الواقعة، وما سرُّ ذلك؟ وكونُها مضافًا إنَّما هو في الحقيقةِ باعتبارِ الوقوعِ موقعه، نحو: (يَوْمَ هُمْ بَارزون) (٥٨) ، يقالُ لذلك فـ «هم بارزون» في محلِّ خفضٍ.

والخامسة: الواقعةُ جوابًا لشرطٍ جازم، وذلك إذا كانت مقرونةً بالفاء أَوبـ «إذا» الفجائية، تنويعٌ لما تقع به المقارنة، نحو: (مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلا هَادِيَ له) (٥٩) المقترنة بالفاءِ في محلِّ جزم بالجوابِ، ونحو: (وإِنْ تُصِبْهم سَيئَةٌ بِمَا قَدَمتْ أَيديهم إِذا هُمْ يَقنُطون) (٦٠) فجملةُ: (هم يقنطون) المقترنة بـ «إِذا» في محلِّ جزمٍ أَيضًا.

فرع: الفاءُ المُقدرةُ كالمذكورَةِ،ومنْه [البسيط]:

منَ يفْعَلِ الحَسَناتِ اللهُ يَشْكُرُها .... (٦١)

ومنه عندَ المبردِ: «إِنْ قمت أَقوم» (٦٢) . فإِنْ قلتَ: ما علةُ انجزام الجملةِ في الموضعين محلاً؟ قلتُ: إِنَّها لم تصدر بمفردٍ يقبلُ الجزم لفظًا، كما في: «إِنْ تقمْ أَقم»، أَومحلاً كما في: «إِنْ جئتني أَكرمْتُكَ» (٦٣) .

السادسة والسابعة: التابعة لمفرد أَو جملةٍ لها محلٌّ، فالأَولى، وهي التَّابعةُ لمفردٍ، نحوُ: (مِنْ قبلِ أَنْ يَأْتيَ يَوْمٌ لا بيْعٌ فيه) (٦٤) فجملةُ النفي، وهيَ: (لا بَيْعٌ فيه) صفةٌ لـ «يوم»، وهو مرفوعٌ، وصفةُ المرفوعِ مرفوعٌ.

والثانية: وهي التابعةُ لجملةٍ لها محلٌّ من الإعرابِ، نحو: «زَيْدٌ قامَ أَبوه وقعَدَ أَخُوه»، فجملة: «قعد أَخوه» في محلِّ رفعٍ؛ لأَنَّها تابعةٌ لجملةِ: «قامَ أَبوه»، وهيَ في محلِّ رفعٍ بالخبرية.

فرع: التَّابعة للمفرد ثلاثة أَنواع: صفة، ومتبوعة بحرف، ومبدلة (٦٥) . قال في المغني: والتابعة لجملة لا تقع إلا في عطفِ النَّسقِ والبدلِ، وشرطُ هذا كونُ الثانيةِ أَوفى مِنَ الأُولى بتأديةِ المعنى المرادِ (٦٦) ، قلت: وفي كلامه بحثٌ (٦٧) .

فرع: التَّابع: قالَ في الحاجبية: كلُّ ثانٍ في الإعرابِ سابقه مطلقًا (٦٨) . قلتُ: وفيه شيء من جهة الإتيان بـ «كل»، وهو مُكْبرٌ لذلك. وقد أَغربَ بعضُهم، وهو الوشابادي (٦٩) : فقال: إِنَّ الصِّحةَ لا تكونُ إلا بِها، وبعضُهم فصَّلَ، ولنا في هذا تحقيقٌ في بَعضِ المُطولاتِ(٧٠).

- **المسألة الثالثة:**

الجُملةُ التي لا محلَّ لها من الإعرابِ:

وهيَ سَبْعٌ أيضًا [٧١] :

أَحدُهــا: الابتدائية اسميةً كانت أَوْ فعليةً، وتسمى المستأْنفةَ أَيضًا، نحو: (إِنَّا أَنْزَلنَاهُ)[٧٢]، فجملة: (إِنَّا أَنزلنـاه) لا محلَّ لها لذلك، وجملة: (أَنزلناه) في محلٍّ رفع لكونها خبرَ «إِنَّ».

فرع: كلام الصُّغرى ليس فيه تصريحٌ بالأَوْلى مِنَ العبارتين، وإِنْ كانَ فيه إِشعارٌ ترشيحي بأَنْ/ الأُولى أَوْلى [٧٣]، والمغني صَريحٌ بترجيحِ الثانية حيثُ قال: «وتسمَّى أَيضًا المُستأْنفة، وهو٢أ أَوضحُ لأَنَّ الابتدائيةَ تطلقُ أَيضًا على الجُملة المُصَدَّرة بالمبتدإِ، وإِنْ [٧٤] كانَ لَهَا محلٌّ» [٧٥]، قلتُ: وفيه شيءٌ؛ إِذْ المرادُ ذاتُ الاستقلالِ لا ذات المبتدإِ الصناعي.

الثانية: الواقعة صلةَ الموصولِ، نحو: «[جاء] [٧٦] الذي قام أَبوه»؛ إِذ جملة: «قام أَبوه» لا محلَّ لها؛ لأَنَّها صِلةٌ.

فرع: لا فرقَ في ذلك بينَ صلة [الاسمي والحرفي، فالموصول] [٧٧] الاسميُّ في محلٍّ، وصلةُ الحرفي لا محلَّ له، والحرفي مع صلته في محلٍّ [٧٨].

المغني: «وبلغني عن بعضِهم [٧٩] أَنَّه كانَ يُلقنُ أَصحابَه أَنَّ الموصولَ وصلتَه في محلِّ كذا، محتجًا بأَنَّهما ككلمةٍ واحدةٍ، والحقُّ ما قدمتُ لك؛ بدليلِ ظهورِ الإِعرابِ في نفس الموصولِ، في نحو: «ليَقُمْ أَيُّهم في الدَّارِ» [٨٠]. قلتُ: والحقُّ أَنَّه يَجوزُ ما قالَه المُعْرِبُ.

الثالثة: المعترضةُ، نحو: (فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ) [٨١] جملة: (لن تفعلوا) : لا محلَّ لها؛ لأَنَّها معترضةٌ بينَ الشَّرطِ وجوابِهِ، والمعترضةُ: هي الواقعة بينَ شيئين متطالبين تقويةً وتشديدًا أَو تحسينًا.

فرع: للبيانيين في الاعتراض اصطلاح لا ما يقوله النُّحاةُ، والزَّمخشريُّ يَستعملُ ذلك فجوَّزَ في قوله تعالى: ﴿ونحن لَه مُسلمون﴾ [٨٢] أَنْ يكونَ جملةَ اعتراضيةً مؤكدة [٨٣]، ويَردُّ عليه مَنْ لا يعرف هذا العلم توهمًا منه أَنَّه لا اعتراضَ إِلا ما يقوله النَّحوي، وهو الاعتراضُ بين متطالبين.

الرابعة: التفسيرية نحو: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ من قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء﴾ [٨٤]، فجملة: (مَسَّتهم البَأْسَاءُ والضَّرَّاءُ) لا محلَّ لها؛ لأَنَّها مفسرةٌ لـ» مثل «، فإِنْ قلتَ: ما حقيقةُ المفسرةِ؟ قلت: الفضلةُ الكاشفةُ لحقيقةِ ما تليه.

فـرع: هي ثلاثة: مجردةٌ من حرف التفسير، ومقرونةٌ بـ «أَي»، ومقرونةٌ بـ «أَنْ»، حتْمٌ ما ذكرناه هو مذهب الجمهور، وقد خالفَ الشَّلوبين [٨٥] فذهبَ إِلى أَنَّها بحسب ما تفسره[٨٦].

الخامسة: جَوابُ القسم، نحو: ﴿فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ﴾ [٨٧] ، فجملةُ: (لأَغوينَّهم) لا محلَّ لها؛ لأَنَّهاجوابُ القسم، «وقع لمكي [٨٨] ، وأَبي البقاء وهمٌ في جُملةِ الجوابِ فأعرباها إِعرابًا يقتضي أَنَّ لَهَا مَوْضعًا» [٨٩] .

السادسة: جواب الشرط غير الجازم، نحو: (ولَو شئنا لرفعناه بها)[٩٠] ، فجملة: (لرفعناه بها) لا محلَّ لها؛ لأَنَّها جوابُ «لو»، وهو غير جازم.

فـرع: لولا، ولوما كذلك، وجواب الجازم إِذا لم يقرن كذلك [٩١] .

السابعة: التابعة لمَا لا محلَّ له، نحو: «قام زيدٌ وقعدَ عمْروٌ»، فجملة: «قعدَ عمروٌ» لا محلَّ لها؛ لأَنَّها تابعةٌ لجملة: «قامَ زيدٌ»، وهي ابتدائيةٌ لا محلَّ لها.

- **تنبيه**: هذا إِذا كانتْ الواوُ عاطفةً،أَمَّا إِذا كانت واو الحال فلها محلٌّ، وهو النَّصبُ.

- **المسأَلة الرابعة:**

الجملةُ الخبريَّة لا الإِنشائية:

- **تنبيه**: الخبريةُ نسبة إِلى الخبر،وهو الكلام المحكوم فيه بنسبة خارجية [٩٢] .

بعدَ النكرات المحضة الصرفة، ومحض كل شيء هو الصرف الخالص [٩٣] .

فـرع: النكرة ما وضع لشيء بعينه، وقيل التابع في جنسه أَو نوعه أو صفته، والأَولى ما قلت، دلَّ على ذي الوحدة المبهمة وضعًا [٩٤] . صفات، نحو (: حتى تُنَزِّل علينا كِتابًا نقْرَؤُه)[٩٥] ، جملة: (نقْرَؤُه) في محلِّ صفةٍ لـ «كتابًا»

فـرع: الصفة: «تابعٌ يدلُّ على معنىً في متبوعِهِ مطلقًا «الحاجبية [٩٦]: تُوصَف النكرةُ بالجمل الخبرية ويلزم الضمير.

وبعدَ المعارف المحضة أَحوال، نحو: (وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ)[٩٧] جملة: (تَسْتَكْثِرُ) في محلِّ نصبٍ على الحالية من فاعل: (تمنن) [٩٨] .

فـرع: الحاجبية «شرطُها أَنْ تكونَ نكرة، وصاحبُها معرفة غالبًا» [٩٩] .

وبعدَ غَيْرِ المحض منهُما محتَمل لهما،نحو: «مَررتُ برجُلٍ صالحٍ يصلي»، فجملةُ: «يصلي»يجوز أَنْ تكونَ في محلِّ جر على الصفة وأَنْ / تكونَ في محلٍّ نصب على٢ ب الحالِ[١٠٠] . ونحو: (وَآيَةٌ لَّهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ)[١٠١] ،فجملةُ: (نسلَخُ منه النَّهارَ) في محل رفعٍ صفةٌ لمرفوع، وهو (الليل) ، وأَن يكون في محل نصب على الحال.

فـائدة: ليس كلُّ ما جـازَ لغةً جازَ بلاغةً، ومِنْ هذا قـولُ الشاعر [الكامل]:

ولَقَد أَمـرُّ على اللئيم يَسبُني
فمَضيتُ ثُمَّتَ قلتُ لا يعنيني (١٠٢)
صـرَّحَ أَهـلُ النَّحوِ فيه: يجوز أَنْ
تكونَ جملةُ: «يسبني» حـالاً عن
«اللئيم»، وأَنْ تكون صفةً لـه،وأَطْبَقَ
أَهلُ المعاني على منعِ الحاليةِ (١٠٣).

◄ **البـاب الثاني**:

♦ **في الظَّرف والجَـارِّ والمَجـرور**:

وفيهِ أَيضًا أَربعُ مسائلَ كَمَـا في الجُملة.

● **تنبيـه**: المجرورُ ما اشتمل على علم المضاف إِليه.

- **إِحداها**: أَنَّه لا بدَّ من تعلقِهما بفعل أَو بِما فيه معناه، أَيْ معنى الفعل؛ إِذْ هو الأَصلُ.

فـرع: الفعل: ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن بـأَحد الأَزمنة الثلاثة.

وقد اجتمعا (١٠٤) في قوله تعالى: ﴿أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِم﴾(١٠٥) فالأَولُ مُتعلقٌ بـ«أَنعمت»، والثَّاني متعلقٌ بـ«المغضوب»، وهو في معناه. الكشاف: فإِنْ قلتَ: أَيُّ فرق بينَ: (عليهم) الأُولى، و (عليهم) الثانية؟ قلت: الأُولى محلُّها النَّصبُ على المفعولية، والثانية محلُّها الرَّفعُ على الفاعليةِ (١٠٦) . قلنا: لأَنَّ الثانيةَ هيَ الفاعلُ عند الزَّمخشري من قبيل الفاعل فمشى على اصطلاحه.

ويستثنى من حروف الجر أَربعة لا تتعلق بشيء، وهو الباءُ الزَّائدةُ، نحو (١٠٧) (: وَكَفَى بِـاللّهِ شَهِيدا) (١٠٨) ، الأَصل: كفى **الله**، والباء لا تتعلقُ بشيء.

فـرع: قال الحوفي (١٠٩) في أَلَيْسَ **اللهُ** بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ(١١٠) إِنَّ الباءَ متعلقةٌ، وهُـوَ وهْمٌ(١١١) . ولَعَلَّ: نحـو قولهِ (١١٢) [الطويل]:

.... **لَعَلَّ أَبي المِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبُ** (١١٣)

والجرُّ بها لغةُ عُقيل (١١٤) (بِضَم العين المُهملةِ، وفتحُ القاف) ، قالَ في الصَّحَاح: قبيلة(١١٥) .

ولَوْلا: كقولـهِ[السريع]:

.... لَـوْلاكِ في ذا العَـامِ لَمْ أَحْجج (١١٦)

فالكافُ في موضعِ جرٍ بـ «لولا» (١١٧) .

وكاف التشبيه: نحو: زيد كعمْرو.

- **المسألة الثانيـة**:

حُكْمُهما (١١٨) بعدَ المعرفة والنكرة حكم الجملة (١١٩) فيما تقدمَ لكَ، فيتعين كونهما صفتين في نحو: «رأيتُ طائرًا على غصن [أو فوقَ] (١٢٠)»، هذا مثال وقوع الظرفِ صفةً(١٢١) ، وكونُهما حالين في نحو: (فَخَرَجَ عَلى قَوْمِه في زينتِه)(١٢٢) هذا مثال وقوع الجارِّ والمجرورِ حالاً (١٢٣) . وقولك: «رأيتَ الهلال بينَ السحَابِ»، وهذا مثال وقوع الظرف حالاً، فإنْ قلتَ: لمَ لا يجوزُ أَنْ تكونَ اللامُ في الهلال جنسيةً، ويجوزُ الوجهان. قلتُ: يمنعُ منه استحالةُ كونِ المرئي غيرَ شخصٍ.

ويحتملان الوجهين في نحو: «هذا ثمرٌ يانعٌ على أَغصانه أَو فوقَ أَغصانه» الأَول مثال من الجار والمجرور، والثاني مثالُ من الظرف (١٢٤) .

- **المسألـة الثالثـة**:

متى وقعَ أَحدهما (١٢٥) صفةً أَو صلةً أَو خبرًا أو حالاً تعلقَ بمحذوفٍ وجوبًا حتمًا، وذلك المحذوف تقديره: كائنٌ أَو استقرَ، ويفهم كان من استقرَ ومستقر من كائن إلا في الصلة فيجبُ تقديرُه، أَيْ المحذوف، استقرَ، ويمنع مستقر وكان (١٢٦) .

تنبيـه: المقدرُ في الأَصلِ أَنْ يقدرَ مقدمًا كسائرِ العوامل معَ معمولاتها، وقد يعرض ما يقتضي ترجيحه مؤخرًا، أَو ما يقتَضي إيجابه، فالأَولُ نحو: «في الدار زيدٌ»؛ لأَنَّ المَحذوفَ هو الخبرُ، وأَصلُه أَنْ يتأَخرَ عنِ المبتدإِ. والثاني: نحو: «إِنَّ في الدار زيدًا»؛ إِذ «إِنَّ لا يليها مرفوعًا (١٢٧) .

- **المسألـة الرابعـة**:

إِذا وقعَ أَحدُهما صِفةً (١٢٨) أَو صلةً أَو خبرًا أَو حَـالاً أَو معتمدًا على نَفْي أَو استفهام جَاز رفعُه للفاعل بذلك الاعتماد المخصوص؛ إِذْ حصل له نوعٌ من القوةِ تؤهل به لما لم يكن أَهلاً له، فهو شرطٌ في هذا العمل المخصوصِ.

قلتُ: هذا بحث ذكرته في غير هذا الموضع (١٢٩) . تقسيم الاعتماد المذكور هنا صفتان ما هو متصل به، وما هو بمنفصل عنه، نحو: (أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السماءِ فيه ظلماتٌ)(١٣٠) ، ونحو: (في **الله** شَكٌّ) (١٣١) كلا المثالين للارتفاع بعدَ الجارِ والمجرور.

● **تنبيـه**: اختُلف في هذا المرفوع على مذاهب (١٣٢) ، أَحدُها: أَنَّ الأَرجحَ كونُه مبتدأً أُخبِرَ عنه

بأَحدهما، ويجوزُ كونُه فاعِلاً. ثانيها: أَنَّ/ الأَرجحَ كونُه فاعلاً، واختاره ابنُ مالك(١٣٣) ١٣أ، وتوجيهُه أَنَّ الأَصلَ عدمُ التأَخر.

ثالثها: أَنَّه يجِبُ كونُه فاعلاً نقله ابن هشام المتقدم (١٣٤) عن الأَكثرين، وحيث أعرب فاعلا فهل عامله أَحدُهما النيابة عن استقرَ أَم الفعل هو العامل؟ فيه مذهبان. المغني: والمختار هو الثاني (١٣٥) .

◄ **الباب الثالث**:

♦ **فيما يقال عند ذكر أَدوات كثر دورها في الكلام وهي خمس وعشرون كلمة**

إِنَّما سمَّاها بالأَدوات، والأَداة هي الواسطة لكثرة الاستعمال، والقصد العرضي فيها فأَشبهت الآلات.

فيقال في الواو حرفُ عطف لمُطلقِ الجَمع، وهذه أَحسن من عبارة المختصر (١٣٦) للجمع المطلق إِن صحت التفرقة وإِلاَّ فلا.

وفي «حتَّى» حرفُ جمعٍ لمطلق الجمعِ والغايةِ (١٣٧) .

وفي الفاءِ: حرفُ عطفٍ للترتيب والتعقيب، فتخرج «ثمَّ» (١٣٨) .

فرع: الفاء المفردة مهملة خلافًا لبعض الكوفيين في قولهم إِنَّها ناصبةٌ في نحوِ: «ما تأتينا فتحدثنا »، وللبمرد (١٣٩) في قوله: إِنَّها خافضةٌ في نحو، [الطويل]:

فمثلِك حُبْلى قَدْ طرقتُ ومُرْضعٍ .... (١٤٠)

فِيمَنْ جَزَمَ، والصَّحيحُ أَنَّ النصبَ بأَنْ مقدرة (١٤١) . وأَنَّ الجرَ بـ «ربَّ» مضمرةٍ .

وفي ثمَّ حرف عطف للترتيب والمهلة، وفيها لغتان: ثُمَّ وفُمَّ (١٤٢). وتقتضي ثلاثة أمور قي كل منهاخلاف؛ فزعم الأَخفش والكوفيون أَنَّ التشريك قد يختلف بوقوعها زائدة (١٤٣). وزعم بعضٌ أَنَّ الترتيبَ ليس مقتضاهـا، وزعمَ الفرَّاءُ أَنَّ المهملة قد تتخلف (١٤٤).

فرع: المفتوحة: ظرفُ مكان غير متصرف فلذلك غلط مَنْ أَعربه مفعولاً لـ «رأَيتَ» في قوله تعالى: ﴿وإِذا رأَيتَ ثَمَّ﴾ (١٤٥) .

وفي قد: حرفُ تحقيق وتوقع وتقليل، هذه المعاني الثلاثة لها إِذا كانت حرفًا، وترد اسمًا، ففي كلامه إِطلاق في غير محله.

وفي السين وسوفَ حرف استقبال، وهذا هو المرضي في التعبير، وهو خيرٌ من كثير(١٤٦) حرف تنفيس، لم يبين هنا وجه الخيرية (١٤٧).

المغني: «معنى قول المعربين: حرف تنفيس أَنها نقلت المضارع من الحال، وهو الزمن الضيق، إِلى الاستقبال، وهو الزمن الواسع، وأَوضح من عبارتهم قول الزمخشري(١٤٨) وغيره: حرف استقبال» (١٤٩) ، فإِنْ قلت: ما وجه الخيرية؟ قلت: الأَشعرية بالمقصود.

وفي «لم» حرف جزم لنفي المضارع، وقلبه ماضيًا، وارتفاع الفعل، قيل: ضرورة، وقال ابنُ مالك: لغة (١٥٠) ، وزعم اللحياني (١٥١) أَنَّ بعضَ العرب ينصب بها (١٥٢) ، كقراءة بعضهم (١٥٣) (: أَلم نشرح) (١٥٤)

ويزاد في «لمَّا» النافية فيقال: متصلٌ نفيه، متوقعٌ ثبوته ، فنفي «لما»متوقع الثبوت، ولا كذلك «لم». الزمخشري في قوله تعالى:) وَلمَّا يدخُلِ الإيمانُ في قلوبكم ((١٥٥) «ما» في «لمَّا» (١٥٦) من معنى التوقع دال على أَنَّ هؤلاء قد آمنوا فيما بعدُ» (١٥٧) .

وفي «لنْ» حرفُ نفي ونصب واستقبال، نحو: «لن يقومَ «.

فرع: أَصل «لن» «لمْ لا»، فأُبدلت أَلفُ نونًا في لن، وميمًا خلافًا للفراء؛ لأَن المعروفة إِنَّما هو إِبدالُ النون أَلفًا لا العكس، وليس أَصل «لن» «لا أَنْ» فحُذفت الهمزةُ تخفيفًا، والأَلف للساكنين خلافًا للخليل والكسائي (١٥٨) .

وفي «إِذن» حرفُ جواب وجزاءٍ ونصبٍ (١٥٩) .

و «إِذا» (١٦٠) ظرف مستقبلٌ خافض لشرطه منصوب بجواب، وأَصل «إِذا» الشرطية الدخول على المجزوم وما خولف فيه ذلك لفظا فلنكتة التلخيص (١٦١) ، ولكونهما لتعليقِ أَمر بغيره في الاستقبالِ كان كلٌّ مِنْ جُملتي [الشرط والجواب] (١٦٢) فعلية استقبالية، ولا يخالف ذلك لفظًا إلا لنكتة. الزمخشري: وللجهل بمواقع «إِذا» تزيغ أَقدامُ كثيرٍ من المحصلين. سعد الدين (١٦٣) : وتتعلق بـ «إِذا» و «إِنْ» لطائف أُهملتْ في النَّحو (١٦٤) .

وفي لو: حرف يقتضي امتناع ما يليه، واستلزامه لتاليه، وهذا هو الضابط المرضي عندَه، وهو خيرٌ من قول كثيرٍ منهم، أَيْ من أَهلِ الصِّناعة: حرف امتناع لامتناع، فعلى هذا تكون «لو» تدل على امتناعين؛ امتناع الشرطِ، وامتناع الجزاء، وهو مذْهَبٌ مرجوحٌ (١٦٥).

● **تنبيه**: لو تفيد ثلاثة أَمور: أ الشرطية، اَيْ عقد السببية والمسببية ب تفيد الشرطية بأَكثر من الماضي، وبهذا الوجه والمذكور بعدَه فارقتْ «إِنْ» فـ «إِن» تلك لعقد السببية في المستقبل، ولهذا قالوا: «إِنْ» تسابق على الشرط بـ «لو» .

قال في المغني: «لأَنَّ الزَّمنَ المستقبلَ سابقٌ على الزَّمنِ الماضي عكس ما يتوهم المبتدئون أَلا تَرى / أَنَّكَ تقولُ: إِنْ جئتني غَدًا أَكرمتُكَ؛ فإِذا انقضى الغَدُ ولم تجيء. قلتُ: لو جئتني ١٣أ أَمسِ أَكرمتُك».

ج أَنَّها تدلُ على امتناع الشرط خاصةً، ولا دلالةَ لها على امتناعِ الشرط والجزاء معًا، وقيل: لا تدل على امتناع أَصلاً، وهو رأي الشلوبين (١٦٦) .

وفي «لمَّا» (١٦٧) في نحو: «لمَّا جاءَ زيدٌ أَكرمته «حرفُ وجودٍ لوجودٍ. «لمَّا «هذه تختص بالماضي، وتقتضي جملتين وجدت ثانيهما عندَ وجود أَولاهما. وبعضهم يقول فيها: حرف وجوب لوجوب. قلتُ: وفي هذا بحثٌ (١٦٨)

فرع: ابن السراج (١٦٩) ، وتبعه الفارسي (١٧٠) ، وابن جني (١٧١) ، ومعهم جماعة أَنَّها ظرفٌ بمعنى «حين» قال ابن مالك (١٧٢) : «بمعنى إِذْ» ، وهو حسنٌ؛ لأَنَّها مختصةٌ بالماضي(١٧٣) ، وبالإِضافة إِلى الجملة، وردَّ ابن خروف (١٧٤) على مدعي الاسمية نحو: «لمَّا أَكرمتني أَمسِ أَكرمتك اليوم»؛ لأَنَّها إِذا قدرتَ ظرفًا كان عاملها الجواب، والواقع في اليوم لا يكون في الأَمسِ. قلتُ: وفيه بحثٌ (١٧٥) .

وفي نحو: «لولا زيدٌ لأَكرمتك «حرفُ امتناع لوجود (١٧٦) ، وهذه تدخل على الاسمية والفعلية.

فرع: «ليس المرفوع بعدَها فاعلاً بفعلٍ محذوف، ولا بـ «لولا» لنيابتِها عنه، ولا بها أَصالةً خلافًا لزاعمي ذلك بل رفعه بالابتداء» (١٧٧) .

وفي «نعم» حرف وعيد وتصديق ووعد وإِعلام بعدَ النهي والخبر والاستخبار.

فرع: «لا» لا تأْتي إِلا بعدَ إِيجابٍ، وبلى لا تقع إِلا بعدَ نفيٍّ، ونعم توجد بعدَهما (١٧٨).

وفي أَجل: حرفُ تصديقٍ للخبر (١٧٩) .

وفي «بلى» حرفٌ لإِيجاب المنفي، والأَلف فيها أَصلية، وقيل: زائدة (١٨٠) .

وفي «إِذ» (١٨١) ظرفٌ لِمَا مضى من الزَّمان، وهذا أَحدُ الأَحوالِ الأَربعةِ لأَحدِ أَحوالِها الأَربعة.

فرع: لـ «إِذ» أَربعة استعمالات، أَحدها (١٨٢) : أَنْ تكونَ اسمًا للزَّمنِ الماضي، **ولها أَربعةُ استعمالات**:

- أَنْ تكونَ ظرفًا وهو الغالبُ نحوُ: ﴿فقدْ نصرَه اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذين كَفَروا﴾ (١٨٣).
- أَنْ تكونَ مفعولاً به، نحوُ: ﴿واذْكُروا إِذْ كُنْتُم قليلاً فَكَثَّرَكُم﴾ (١٨٤) ، والغالبُ على المذكورة في أَوائلِ القَصَصِ في التَّنزيل أَنْ يكونَ مفعولاً به، بتقدير: ذكروا (١٨٥) .
- أَنْ يكونَ بدلاً من المفعول به، نحو: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ﴾ (١٨٦) فـ «إِذ» بدلُ اشتمالٍ من «مريمَ».

- أَنْ يُضافَ إليها اسمُ زمانٍ، نحو: يومئذٍ، وحينئذٍ.

وزعم الجمهورُ أَنَّ «إِذْ» لا تقعُ إلاَّ ظرفًا أَوِ مضافًا، وأَنَّها في نحو :﴿واذكروا إِذْ كُنْتُم قَليلاً فكثرَكُ﴾ (١٨٧) ظرفٌ لمفعول محذوف، أَيْ: اذكروا نعمة **الله** إِذْ كُنْتُم قليلاً فكثرَكُم. وفي) إِذْ انتَبَذت (ظرفٌ لمضافٍ إِلى مفعول محذوفٍ (١٨٨)

وفي «كَلا» حَرْفُ ردعٍ وزجرٍ بمعنى «حقًا»، المبردُ والزَّجاجُ (١٨٩) وأَكثرُ البصريين لا معنى لهاغير الرَّدعِ والزَّجرَ (١٩٠) . قلتُ: وأَحدهما يُغني عن الآخر (١٩١) .

فصل:

وتكونُ «لا» نافيةً، نحو: «لا إِلهَ إلا **الله**»، وناهية، نحو: لا تقم، وهي في هذه الحالة موضوعةٌ لاقتضاء فعل هو كف على جهة الاستعلاء.

فرع: الناهية تختصُ بالفعل المضارع دخولاً، وتقتضي جزمه واستقباله سواءٌ كان المطلوب منه مخاطبًا نحو: (لاَتَتَّخذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْليَاء)(١٩٢) أَو غائبًا، نحو: (لاَّ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء)(١٩٣) ، أَو متكلمًا نحو: لا أُرينَّك ههنا، وهذا النوعُ ممَّا أُقيم فيه السبب مقامَ المسبب، والأَصل: لا يكنْ هنا فأَراك،ومثله في الأَمر: (وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً)(١٩٤) أَيْ: اغلظوا عليهم، وعكسه (: لا يَفْتِنَنَّكُم الشَّيْطَانُ)(١٩٥) أَيْ: لا تفتتنوا بفتنته.

وزائدة للتوكيد نحو: (لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ)(١٩٦) .

وتكون «إِنْ» المخففةَ شرطيةً، نحو: «إِنْ تقم أَقم»، وقد تقترن «إِن» هذه بلا النافية فيظن من لا معرفة له أَنها أَلا الاستفتاحية (١٩٧) ، نحو: (إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ **اللّه**) (١٩٨).

فرع: «إِنْ» هذه تدخل على المشكوك فبينها وبين «إِذا «اجتماع، وفي كون كل واحدة منهما لتعليق أَمرٍ بأَخرَ في الاستقبال، وافتراق في أَنَّ «إِذا» تدخل على المجزوم به، و «إِنْ» تدخل على

المشكوك فيه (١٩٩)

ونافية، نحو: (إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَذَا)(٢٠٠) ، أَي ما عندكم (٢٠١) .

وتدخل «إِن» هذه على الاسمية والفعلية، مثال الفعلية: ﴿إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَى﴾ (٢٠٢)، (إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ إِنَاثاً) (٢٠٣) .

فرع: اجتمعت الشرطية والنافية في قوله تعالى: (وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمسَكَهُما مِنْ/أَحَدٍ ٤ أ مِنْ بَعْدِه) (٢٠٤) الأُولى شرطيةٌ، والثانيةُ نافيةٌ جوابُ القسمِ الذي أَذنت فيه اللام الداخلة على الأُولى، وجواب الشرط محذوفٌ وجوبًا (٢٠٥) .

وزائدة نحو: «ما إنْ زيدٌ قائم»، والتقدير: ما زيدٌ قائمٌ [٢٠٦] .

فرع: أكثر ما تزاد بعد «ما» النافية سواء وليتْ «إنْ» جملةٌ اسميةٌ، نحو، [الوافر]:

فَمَا إنْ طِبُّنَا جُبْنٌ وَلكنْ مَنَايَانا ودولةُ آخرينَا [٢٠٧] .

أَو فعليةٌ، نحو، [البسيط]:

ما إنْ أَتيتَ بشيْءٍ أنتَ تكرَهُه .... [٢٠٨] .

ومخففة من الثقيلة، نحو [٢٠٩] :) وإنْ كُلاً لمَّا ليوفِّيَنَّهُم ([٢١٠] ، ونحو) إن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ([٢١١] . في قراءة مَنْ خففَ الميمَ [٢١٢] . والمعنى: إذا أن كل نفس لما عليها حافظ،قاله سَليم [٢١٣] في تفسيره [٢١٤] .

وتَردُ «أَنْ»حرفًا مصدريًا ينصبُ المضارعَ، نحو: (والَّذي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لي خَطيئَتي)[٢١٥] أَيْ في غفران خطيئتي.

تذييل: ذكرَ بعضُ الكوفيين وأَبو عبيدةَ [٢١٦] أَنَّ بعضَهم يجزم بأنْ، ونقله اللحياني[٢١٧] عن بني صباح [٢١٨] .

وقد يقع الفعلُ بعدَها مرفوعًا كقراءة ابن مُحَيْصِن [٢١٩] : () لِمَنْ أَرادَ أَنْ يتمُ الرَّضاعة([٢٢٠] فزعمَ الكوفيون أَنَّ «أَنْ « هذه هي المخففة من الثقيلة، والصَّواب قول البصريين أَنَّها «أَنْ» الناصبة حَمْلاً على أُختها المصدرية [٢٢١] .

ومخففة من الثقيلة، نحو: (عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ منكُم مَّرْضَى)[٢٢٢] فـ «أَن» مخففة من الثقيلة، وهي تقع بعدَ فعل اليقين أو تنزل منزلته [٢٢٣] .

فرع: «هي ثلاثية الوضع مصدرية تنصبُ الاسم، وترفع الخبر خلافًا للكوفيين» [٢٢٤] حيثُ زعموا أَنَّها لا تعمل [٢٢٥] .

ومفسرة كـ «أَيْ» وهي الواقعة بعدَ جملة فيها معنى القول دونَ حروفه نحو:) فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ ([٢٢٦] .

- **تنبيه**: «أَنكرَ الكوفيون كونها مُفَسرةً أَلبتةَ». المغني [٢٢٧] : «وهو عندي متجه؛ لأنه إذا قلت: «كتبتُ إليه أَنْ قمْ» لم يكن قم نَفس كتبت كما كانَ الذَّهبُ نفسُ العَسْجَدِ، وفي قولك: «هذا عَسْجَدٌ أَيْ ذَهَبٌ» ولهذالو جئتَ بـ «أَيْ» مكان «أَنْ» في المثالِ لم تجدْه مقبولاً في الطَّبْعِ» [٢٢٨] .

قلتُ: وفيه بحثٌ؛ لأَنَّه لمَّا كان المكتوب هو نفس «قم»، وإنْ كانَ مِنْ حيثُ هو أَعمُ جازَ باعتبارِ ذلك الخصوصِ الصدفي في التفسير، وصح لملاحظة تلك الوحدة [٢٢٩].

ويجوزُ أَنْ يكونَ في «أَي» فيها قدرٌ زائدٌ على ذلك فاعلم ذلك (٢٣٠) ، وهي الجملة الواقعة بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه. وفي» شرح الجمل الصغير» لابن عصفور(٢٣١) : أنها قدْ تكونُ مفسرةً بعدَ صريحِ القولِ (٢٣٢) . وذكر الزَّمخشري في قوله تعالى: ﴿ما قلتُ لَهُم إلاَّ مَا أَمَرْتَني بِهِ أَنِ اعبُدوا الله﴾ (٢٣٣) أَنَّه يجوز أَنْ تكونَ مفسرةً للقول على تأويله بالأمر، أيْ: ما أمرتهم إلا بما أمرتني به أَنِ اعبدوا الله (٢٣٤) .

المغني: وعلى »هذا فيقال في هذا الضابط ألا يكونَ فيها حروف القول إلا والقول مؤول بغيره (٢٣٥) .

تذييل: زعمَ الزَّمخشري أَنَّ التي في قوله تعالى: ﴿أَنِ اتَّخذي منَ الْجِبَالِ بُيُوتاً﴾ (٢٣٦) مفسرةٌ (٢٣٧) ورده أبو عبد الله الرَّازي (٢٣٨) بأَنَّ قبلَه: (وَأَوْحَى ربُّك إلى النَّحلِ)، والوحي هنا

إلهامٌ، وليس فيهِ معنى القَولِ (٢٣٩) .

قلت: وفيه ترد «أَنْ» زائدةً للتوكيد نحو: (فلمَّا أَنْ جاءَ البشيرُ) (٢٤٠) ، والتقدير: فلما جاء البشير.

وترد «مَنْ» شرطيةً (٢٤١) نحو: (مَنْ يَعملْ سوءًا يُجْزَ به) (٢٤٢)

واستفهامية، نحو: ﴿مَنْ بَعَثَنَا من مَّرْقَدِنَا﴾ (٢٤٣) فـ «من» هنا استفهامية.

فرع: إذا قيل: من يفعل ذلك لا زيدٌ من فيه استفهامية خلافًا لابن مالك (٢٤٤) ، بدليل: ﴿مَنْ ذَا الَّذي يشفعُ عندَه إلا بإِذْنه﴾ (٢٤٥) .

وموصولة، نحو: ﴿وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ﴾ (٢٤٦)

ونكرةٌ موصوفةٌ، نحو: «مررتُ بمَنْ مُعْجَبٍ لك» فـ «مَنْ» وصفت بـ «معجبٍ لك» (٢٤٧)، ومنه [الكامل]:

فَكَفَى بِنَا فَضْلاً على مَنْ غيرنا ... حبُّ النبيِّ محمدٍ إيانا (٢٤٨) .

على رواية الجر، وروي برفع « غير» على أَنْ تكون «مَنْ موصولة، وصدر صلتها محذوفٌ، والتقدير: الذي هو غيرُنا، فإِنْ قلتَ: هل يجوزُ على هذه الرواية أَنْ تكونَ «مَنْ» بحالها؟ . قلت: نعم بأَنْ تكون الجملةُ صفةً، وصدرها محذوفٌ.

لطيفة: «مَنْ يكرمني أكرمه» تَحتملُ الأَربعةَ، فعلى الشرطية تجزمُ الفعلَ، وعلى الموصولية والموصوفية / ترفعهما، وعلى الاستفهامية ترفعُ الأَولَ، وتجزمُ الثاني؛ لأَنَّه

جوابٌ بغير٤ب الفاء فـ «من»: مبتدأ، وخبر الاستفهامية الجملة الأُولى، والموصولة والموصوفة الجملة الثانية، والشرطية الأُولى، والثانية على خلافٍ فيه (٢٤٩) .

وتردُ «أَي» شرطيةً، نحو: ﴿أَيّاً مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى﴾ (٢٥٠) .

واستفهامية، نحو: ﴿أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَـذِهِ إِيمَاناً﴾ (٢٥١) .قلتُ: وفي كلامه شيءٌ (٢٥٢) .

وتردُ «أَي» موصولةً (٢٥٣) ، نحو:) لَنَنْزِعَنَّ منْ كلِّ شيعَةٍ أَيُّهم أَشَدُ) (٢٥٤) ، أَيْ: الذي هو أَشدُّ (٢٥٥)

فـرع: ذهب سيبويه إلى أَنَّ «أَي» في هذا المثال مبنيةٌ (٢٥٦) ، وخالفه الكوفيون،وجماعةٌ البصريين؛ لأَنَّهم يرون أَنَّ أَيًا معربةٌ دائمًا كالشرطية والاستفهامية. الزجاج (٢٥٧) : ما تبينَ لي أَنَّ سيبويهِ غَلطَ إلا في هذه. وأُخرى فإنَّه يُسَلِّم أَنَّها تُعْربُ إذا أُفردتْ (٢٥٨) .الجرمي (٢٥٩) : خرجتُ مِنَ البَصرةِ إِلى مكةَ فلمْ أَسمعْ أَحدًا يقولُ: «لأَضْرِبَنَّ أَيُّهم قائمٌ» بالضَّم (٢٦٠) .

وصفة نحو «مررتُ برجلٍ أَيِّ رجلٍ» أَيْ كامل في صفات الرجولية.

ووصلةً إِلى نداء ما فيه «أَل»، نحو:) يا أَيُّها الإِنسان) (٢٦١) ، وزعمَ الأَخفشُ أَنَّ أَيًا هذه موصولةٌ حُذِف صدر صلتها، وهو العائد، والمعنى: يا مَنْ هو إِنسانٌ. وردَّ بأَنَّه ليس لنا عائدٌ يجب حذفه، ولا موصول التزم كون صلته جملة اسمية. قلتُ: وهو ردٌّ فاسدٌ؛ لأَنَّه يؤول إِلى المصادر وغيرها (٢٦٢) .

وتردُ «ما» اسمًا موصولاً، نحو:) ما عندَكُم يَنْفَدُ) (٢٦٣) .

وشرطًا نحوُ: ﴿وَمَا تَفْعَلوا مِنْ خَيرٍ يَعْلَمْه اللهُ﴾ (٢٦٤) ،وهي هنا غير زمانية، وهو ما أَثبته الفارسيُّ (٢٦٥) وأَبو البقاء (٢٦٦) ، وأَبو شامةَ (٢٦٧) ، وابن بَري، وابن مالك (٢٦٨) ، وهو ظاهرٌ في قولهِ تعالى: ﴿فَمَا استقَاموا لَكُم فاستَقِيمُوا لَهُم﴾ (٢٦٩) ، أَيْ: استقيموا لهم مدةَ استقامتِهم لَكُم (٢٧٠) .

فرع: جُوز في: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ﴾ (٢٧١) أَنْ تكون «ما» شرطية (٢٧٢) ، والأَرجح أَنَّها موصولةٌ (٢٧٣) ، والفاء داخلةٌ على الخبر (٢٧٤) .

واستفهامية، نحو: (وما تلكَ بيمينك يا موسى) (٢٧٥) قلت: المُرادُ تأَنيه صلى الله عليه وسلم، وكلام المصنِّف توغل فيما لا يليق (٢٧٦) .

وتعجبًا، نحو: «ما أَحسنَ زيدًا». «ما» هنا نكرةٌ تامة، جزمَ به البصريون إلا الأَخفش، فجوَّزَه وجوَّز أَنْ يكونَ معرفةً موصولةً، والجملة بعدَها صلةً لا محلَّ لها (٢٧٧) . وأَنْ تكونَ موصوفةً، والجملةُ بعدَها في محلِّ رفعٍ نعتًا لها، وعليهما فالخبرُ محذوفٌ وجوبًا، تقديرُه: شيء عظيمٌ (٢٧٨) .

ونكرةٌ موصوفةٌ، «نحو (٢٧٩) : مررتُ بما مُعْجَبٍ لكَ»، أَي بشيٍ مُعْجَبٍ لك (٢٨٠) .

فرع: مِنْ هذا قولُ الشَّاعرِ [الخفيف]:

ربَّما تكْرهُ النُّفوسُ منَ الأَمْـ رِ لَـهُ فَرْجَـةٌ كَحَـلِّ العُقالِ (٢٨١)

والتقدير: وربَّ شيءٍ تكرهُه النفوسُ، فحذفَ العائدَ من الصفة (٢٨٢) .

قالَ أَبو عمْرو بن العلاءِ (٢٨٣) : كُنتُ هاربًا منَ الحَجَّاجِ فَسَمِعْتُ منشدًا يُنْشدُ:

ربَّما تكرهُ النُّفوسُ منَ الأَمـ رِ لَـهُ فَرْجَـةٌ كَحَلِّ العُقـال

فقلتُ له: ما الخَبَرُ؟ قالَ: ماتَ الحَجَّاجُ. فَمَا أَدري بأَيِّ قوليه كُنْتُ أَفرحُ؟! : بقوله: «فرجة «أَمْ بقوله: «ماتَ الحجَّاجُ» وكان أبو عمْرو يقرأُ: (إلاَّ مَنْ اغترَفَ غُرْفَـةً) (٢٨٤) احتاجَ إلى شاهد، فَفَرِحَ بقولِ المُنْشدِ: «فرجة». واعلم أَنَّ قبلَه بيتين: وقبلَ هذا البيت:

صبِّرِ النَّفسَ عنْدَ كُلِّ مُلِّم إنَّ في الصَّبرِ حيلةَ المُحْتالِ

لا تضيقنَّ في الأُمور فقدْ تُكْـ ـشَفُ لأْواؤها بِغَيرِ احتيالِ (٢٨٥) .

[ونكرةٌ موصوفٌ بِها: نحو: (مثلاً مَّا بعوضةً) (٢٨٦)] (٢٨٧) .

ومعرفةٌ تامةٌ، نحو: (فنعمَّا هيَ) (٢٨٨) ،أَيْ: فنعم الشيء هيَ (٢٨٩) .

وتردُ «ما« حرفًا، فتكون نافيةً نحو (٢٩٠) : (ما هذا بشرًا) (٢٩١) : فـ«ما»: نافية حجازية (هذا) : اسمها. (بشرًا): خبرها.

ومصدريةٌ،نحو: (ودُّوا ما عَنِتُّم) (٢٩٢) .

واعلم أَنَّ ما المصدريةَ تكونُ غيرَ زمانيةٍ، وزمانية، أَيْ: نائبة عن الظَّرفِ لا أَنْ تدل عليه

وضعًا، وإلا لكانت اسمًا لا حرفًا، وقد فرضت بخلافه، وهذا خَلْفٌ (٢٩٣) .

فرع: لا تشاركُ في الدلالة على الزَّمان «أَنْ»خلافًا لابن جنِّي (٢٩٤) ، وتَبِعَه الزَّمخشري(٢٩٥) ، وحُمِلَ عليه قوله تعالى: ﴿أَنْ آتاهُ اللهُ المُلكَ﴾ (٢٩٦) ، (أَتقتلونَ رجلاً أَنْ يقولَ

ربيَّ الله)(٢٩٧)، ورُدَّ عليه أَنَّ التعليلَ مُمكنٌ، وهومتفَقٌ عليه فتعين. قلتُ: وهو ساقطٌ؛ إِذْ لا يلزمُ من الاتفاقِ علـى تجويز شيءٍ امتناعُ غيره (٢٩٨) .

[وكافة نحو: ﴿إِنَّمَا اللهُ إِلهٌ واحدٌ﴾ (٢٩٩) ، وتُسمَّى المتلوةُ بفعلٍ مهيئةً] (٣٠٠) .

فرع: «زعمَ ابنُ دُرُسْتَويه (٣٠١) ، وبعضُ الكوفيين أَنَّ «ما» معَ هذه الحروفِ اسمٌ مُبهمٌ بمنزلةِ ضميرِ الشَّأن في التفخيمِ والإبهامِ، وأَنَّ الجُملةَ بعدَه مفسرةٌ له، ومخبرٌ بها عنه»(٣٠٢).

وزائدة للتوكيدِ، نحو: ﴿فَبِمَا رحمةٍ من الله لنتَ لَهُم﴾ (٣٠٣) ، والمراد بالزيادة الزيادةُ على المعنى الأَصلي لا أَنَّه لا معنى له أَصْلاً (٣٠٤) .

فهذا المقدارُ معَ التوفيقِ [كانَ محَصَّلاً إِنْ شاءَ اللهُ تعالى] (٣٠٥) ، التوفيقُ: خَلْقُ قُدْرَةِ الطَّاعة، أَو خلقُ الطاعة، وضده الخُذلان، أَعاذنا اللهُ تعالى منه، وهو ضدَه فيما ذُكر، قلت: ويجوزُ أَنْ يكونَ عدمه فتختلفُ أَنواعُه،وهذا كافٍ محَلاً في الاطِّلاع على ما يُحتاجُ إِليه من مُهماتِ هذهِ الصَّناعةِ، وكذلك هذا الشرحُ بالنسبةِ إِلى المَشروح، وهذا آخِرُه.

واللهُ تعالى أَعْلمُ

كتبه: مَكي بنُ محمَّد بن أَبي بكر الديشتي الكردي الشاكري، فرغَ منه تاسع عشر شوال سنة سبع عشر وثمانمائة.

الهوامش:

١. الضوء اللامع: السخاوي:١/١٧١، بغية الوعاة: السيوطي:١/٦٣، حسن المحاضرة : السيوطي: ١/٤٤٩.
٢. ينظر:هدية العارفين:٢/ ١٨٢، ديوان الإِسلام: ابن الغزي: ١٠٦ـ ١٠٨،معجم المؤلفين: كحالة : ٩/١١١ .
٣. فهرس المخطوطات العربية(في النَّحو والصَّرف) في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإِسلاميَّة علي حسين البواب: ١٩٤ حيث أَشار إلى أَنَّ المخطوطَ موجودٌ في تشستربتي ولم أَجده في فهارس مكتبة تشستربتي ،وربمَّا مؤلف كتاب تشسربتي لم يطلع عليه .
٤. المصدر السابق : ١٩٤ .
٥. وربَّما هذا يعود إِلى أَنهم لم يلتفوا إِلى ما ورد في أَجزاء المخطوط .
٦. منهج ابن جماعة يحتاجُ إِلى دراسة تفصلية لا يستطيعُ الباحثُ عرضها؛ لأَنَّ عدد صفحات البحث محدودة، ولعلَّ قابل الأَيام تساعد على نشر هذا الموضوع.
٧. الضَّوء اللامع :١ /١٧١ ، بغية الوعاة :١/٦٣،حسن المحاضرة : السيوطي : ١/٤٤٩ .
٨. ينظر : معجم البلدان : الحموي : ٥/ ٤٥٠.
٩. ذهب المقريزي في درر العقود الفريدة: ٣/١٠٤ إِلى أَنه ولد سنة ٧٥٩، وذهب السيوطي في كتابيه: بغية الوعاة:١/٦٣، وحسن المحاضرة إِلى أَنَّه ولد:٧١٩،وما أُثبته أَعلاه هو الراجح عند أَصحاب كتب التراجم.
١٠. درر العقود الفريدة : ٣/١٠٤.
١١. الدرر الكامنة : ابن حجر : ٣/ ١٣ .
١٢. الدرر الكامنة : ٤/ ١٤٣.
١٣. الدرر الكامنة : ٣/ ١٧٩ـ١٨٠، النجوم الزاهرة : ابن تغري بردي : ١١/ ٨٩.
١٤. طبقات الشافعية الكبرى : السبكي : ١٠/ ٧٩ ـ ٨٠ ، الدرر الكامنة : ٢/ ٢٣٠ ـ ٢٣٢.
١٥. الضوء اللامع : ٨/٢١٢ـ٢١٤، حسن المحاضرة : السيوطي : ١/٣٦٩.
١٦. الضوء اللامع : ٧/١١٣، بغية الوعاة : ٢/٢٢٢، ، شذرات الذهب: ابن العماد : ٩ /٣٩٣

١٧. ترجم لنفسه في كتابه:رفع الإِصر عن قضاة مصر :٧٢ ـ٧٥، ينظر : الضوء اللامع : ٣٦/٢.

١٨. الضوء اللامع : ١٢٧/٨، القبس الحاوي : الشَّماع الحلبي : ٢/٢٥٥ـ٢٦٠.

١٩. للمزيد عن مؤلفاته ، ينظر : هدية العارفين : البغدادي : ٢/ ١٨٢، ديوان الإِسلام : ابن الغزي : ١٠٦ـ١٠٨.

٢٠. مخطوط ،وقد ذكر في المقدمة ، ينظر :هدية العارفين : ٢/ ١٨٢

٢١. درر العقود الفريدة:١٠٤/٣،طبقات الشافعية: ابن قاضي شهبة:٤٩/٤،وذيل الدرر الكامنة:١٨٤، والضوء اللامع :١/ ١٧١، بغية الوعاة:٦٣/١،حسن المحاضرة:٤٤٩/١،ديوان الإِسلام:١٠٧/٢.

٢٢. في القواعد الصغرى : ١٣٩ : نكت ، وقد أَسقط كلمة النكت من أَقرب المقاصد ،ولكنها " مثبتةٌ في هداية الطلاب ، ومعنى النَّكْتُ : أَن تنكتَ في الأَرض بقضيبٍ ، أَيْ أَنْ تضربَ فتؤثر فيها" الصحاح الجوهري (نكت)

٢٣. الإعراب والتَّعريب :الإِبانة ،يقال :أَعرب عنه لسانه وعرَّبَ ،أَيْ :أَبانَ وأَفصحَ ، والإِعراب الذي هو النَّحو إِنما هو الإِبانة عن المعاني بالأَلفاظ .ابن منظور:لسان العرب (عرب) بتصرف ،

٢٤. في القواعد الصغرى : ١٣٩:تنحصر بالتاء .

٢٥. في هداية الطلاب: "تنضبطُ هذه النكت في ثلاثة أَبواب " ورقة ١٢أ .

٢٦. المخطوط: خصر .

٢٧. الكل اسم لجملة مركبة من أَجزاء محصورة ، مثل : انحصارُ البيتِ في الجدران الأَربعة والسقف . ينظر:التعريفات:الجرجاني:١٨٦

٢٨. أَوثق الأَسباب لوحة : ٤ ، وبعده : من حيث المعنى ،والأَجزاء منحصرةٌ في الكُلِّ ،فكيفَ يجعلُ الكلَّ محصورًا فيها ،وهذا بخلاف التقسيم فإِنَّ الكلَّ يُقْسَمُ إِلى أَجزائهِ ، كما يقسم الكلي إِلى جزئياته " ينظر : عروس الأَفراح: السبكي : ١٢٠/١.

٢٩. العبارة بجملتها عبارة أَهل المنطق استدل بها ابن جماعة على أَنَّ انحصارَ الكتاب في الأَبواب الثلاثة انحصاره بحسب اعتبار أَجزائه فيها مع أَنّه في بعض الأَحيان لا يدل الجزءُ دلالة مطلقة على الكلِّ في المنطق ،كما ذكر في أَول العبارة . ينظر :شرح قواعد الإِعراب : الكافيجي: ٥٧

٣٠. في القواعد الصغرى : ١٤٠: الجملة (مفردة مؤنثة) .

٣١. قلبت الهمزة الثانية واوًا ،ثم أُدغمت الواو في الواو ، وهذا الوزن ذهب إِليه البصريون ، والوزن الثاني ذهب إِليه الكوفيون .ينظر :ائتلاف النصرة في اختلافَ نحاة الكوفة والبصرة : الزبيدي : ٨٦.

٣٢. ينظر : معاني القرآن وإِعرابه: الزجاج: ٣/٤٤٤ـ٤٤٥ ، جمهرة اللغة : ابن دريد : ٣/٣٦٣.

٣٣. أَمَّا معناه لغةً فهو النوع ، والمراد هنا هو العبارات المعينة المحدودة الدالة على المعاني المخصوصة .

٣٤. الحد ذاته أَورده في أَوثق الأَسباب لوحة : ٤ ، وأَقرب المقاصد :لوحة : ١٣٣أ

٣٥. في القواعد الصُّغرى : ١٤٠: المسأَلة الأُولى .

٣٦. في القواعد الصُّغرى : ١٤٠: يسمى جملةً وكلامًا .

٣٧. الكافية : ابن الحاجب : ٢ ، ينظر :شرح الرضي على كافية ابن الحاجب : ١/ ٣١

٣٨. مختصرٌ لكتابهِ "منُتهى السؤل والأمل في علمي الأُصول والجدل "والتعريف نفسه ورد في المنتهى ١٧.

٣٩. ينظر: التَّسهيل: ابن مالك: ٢، شرح التسهيل :١/٥ .

٤٠. نصُ ارتشافِ الضرب : "وليس من الشرط الكلام النطق به ،ولا كونه صادرًا من ناطقٍ واحد ،ولا إِفادة المخاطب شيئًا يَجْهله خلافًا لزاعمي ذلك " ٢ /٨٣٢ .

٤١. قال ابن هشام :" وتسمى اسمية إِنْ بدئت باسم ،كزَيدٌ قائمٌ ، وإِنَّ زيدًا قائِمٌ ، وما زيدٌ قائمًا " الإِعراب عن قواعد الإِعراب :٣٦

٤٢. ينظر : أَوثق الأَسباب : لوحة : ٧

٤٣. ينظر : إِعراب الجمل وأَشباه الجمل : قباوة ٢٥ـ٢٦ .

٤٤. ينظر :مغني اللبيب : ٥٣٦

٤٥. في القواعد الصغرى ١٤١: والخبر ، وبينَ المحقق:أَنها ليست في النسخة التي اعتمد عليها في التحقيق .

٤٦. الذي منع من وقوع الإِنشاء خبرًا هم طائفة من الكوفيين .ينظر :أَوضح المسالك : ١/٣٢٣.

٤٧. المخطوط: مشاحجة ، الحاء مشددةٌ، ومعناه أَنَّ فيه خلافًا لفظيًا .

٤٨. جملة « قام أَبوه « في المثال الأَول خبر المبتدإِ ، وجملة «قام أَبوه « في المثال الثاني خبر إِنَّ .

٤٩. المخطوط : قام ،وما أَثبته من القواعد الصغرى .

٥٠. ينظر : الأُصول : ابن السراج : ٢٤١/٢، أَوضح المسالك : ١/ ٢٧٧، ١٦٨/٢، ١٧٧.

٥١. الكافية :٩، ينظر : شرح الرضي على كافية ابن الحاجب : ١/ ٣٣٣.

٥٢. عيسى بن عبد العزيز البربري أَبو موسى الجزولي (....ـ ٦١٠هـ) (نسبة إِلى جزولة بطن من البربر بالمغرب) إِمامٌ في النحو ، مطلعٌ فيه على دقائقه وغرائبه ، صنف مقدمة في النحو سماها القانون ، اعتنى بها كثيرٌ من العلماء .، ينظر : وفيات الأَعيان : ابن خلكان: ٤٨٨/٣

٥٣. ينظر شرح التعريف : شرح المقدمة الجزولية الكبير : الشلوبين :١/ ٢٣٩ـ٢٤١.

٥٤. الكافية :١٣ ، ينظر:شرح الرضي على كافية ابن الحاجب : ٢ /٧ .

٥٥. ينظر : الكتاب : ١/ ٦٢، ،١/ ٢٧١،: شرح الكتاب : السيرافي ٣٢/٢

٥٦. الكافية :٣ ، ينظر : الرضي شرح الرضي على كافية ابن الحاجب: ٢٠١/٢ .

٥٧. سورة غافر ، من الآية : ١١٩،وأَضاف محقق القواعد الصُّغرى آية ﴿هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾.

٥٨. سورة الأَعراف، من الآية : ١٨٦ .

٥٩. سورة الروم ، من الآية : ٣٦ .

٦٠. عجزه :

.... والشَّر بالشَّر عِنْدَ **الله** مِثلان

اختُلف في قائله : فقيل : حسان بن ثابت ،وقيل ابنه عبد الرحمن ،وقيل : كعب بن مالك ، وقد ورد في البيت في : ديوان عبد الرحمن بن حسان : ٦١،وديوان كعب بن مالك: ٢٨٨ ، ولحسان بن ثابت في : الكتاب : ٣/ ٦٣ ، والشاهد في البيت :وقوع جواب الشرط غير مقترن بالفاء رغم وجوب ذلك،وهناك رواية أُخرى : فالله يشكره ،وحينئذٍ فلا شاهد في البيت .

٦١. ينظر : المقتضب: المبرد : ٢/ ٣٣ ، ٧٠ ، الأُصول في النحو : ١٩٠/٢.

٦٢. قال سيبويه : «واعلم أَنَّه لا يكون جوابُ الجزاء إِلا بالفعل والفاء» الكتاب : ٣/ ٦٣ .

٦٣. سورة إِبراهيم ،من الآية : ٣٠

٦٤. مغني اللبيب : ٥٥٦

٦٥. مغني اللبيب : ٥٥٦ بتصرف ، ينظر : المنصف من الكلام : الشمني:١٤٠ .

٦٦. ينظر : التبصرة والتذكرة : الصيمري :١/ ١٦٢ ، شرح التسهيل : ٣/٣٣٩

٦٧. نص ابن الحاجب : «كل ثانٍ أُعرب بإِعراب سابقه من جهة واحدة» الكافية :١٩

٦٨. هكذا في المخطوط ، ولم أَعثر له في مراجعي على ترجمة له .

٦٩. ينظر : أَوثق الأَسباب : لوحة : ١٣ـ ١٤.

٧٠. في القواعد الصغرى :وهي أَيضًا سبعةٌ : ١٤٢

٧١. سورة الدخان ،من الآية : ٣،وسورة القدر، من الآية :١

٧٢. أَيْ أَنَّ ابن هشام في القواعد الصغرى لم يرحج مصطلح الابتدائية على المستأَنفة ،وإِنْ كان من خلال منطوق النص يرجح الابتدائية.

٧٣. مغني اللبيب : ولو بدل إِنْ .

٧٤. مغني اللبيب : ٥٠٠

٧٥. ساقطة من المخطوط ، وما أَثبته من القواعد الصغرى : ١٤٢.

٧٦. ساقطة من المخطوط ، يقتضيها السياق .

٧٧. ينظر :الكافيجي :شرح قواعد الإِعراب : ١٥٧

٧٨. هو الجَنْدي صاحب كتاب «الإقليد في شرح المفصل»

٧٩. مغني اللبيب :٥٣٥

٨٠. سورة البقرة ، من الآية : ٢٤

٨١. سورة البقرة ، من الآية : ١٣٣و ١٣٦ ، وسورة العنكبوت ، من الآية : ٤٦.

٨٢. الكشاف :١ / ٣١٤ ،

٨٣. سورة البقرة ، من الآية : ٢١٤ .

٨٤. عمر بن محمد بن عمر الأَزْدي الأندلسي الأشبيلي النحوي (٥٦٢ ـ ٦٤٥هـ) ، إمام في اللغة والنحو تصدى للتدريس والإقراء ينظر: إنباه الرواة : ٢ / ٣٣٢ .

٨٥. ذهبَ ابن جماعة إلى ما ذهب إليه الشلوبين، وبعدَ أَن أَورد أَقوال العلماء في المسأَلة علق بقوله «والحقُ عندي ما قاله الأُستاذ» أَوثق الأَسباب : لوحة :٢٣.

٨٦. سورة ص ، من الآية : ٨٢.

٨٧. ينظر : مشكل إعراب القرآن : ٢٢٩

٨٨. ينظر: التبيان في إعراب القرآن : ١ / ٤٨٣ .

٨٩. مغني اللبيب:٥٣٢ . ينظر : شرح قواعد الإِعراب: الكافيجي : ١٩٦.

٩٠. سورة الأَعراف ، من الآية : ١٧٦

٩١. أَي أَنَّ الجواب إذا لم يقترن بالفاء ولا إذا الفجائية ،نحو : إن تقم أَقم ، وإِنْ جاءني زيدٌ أَكرمته .... أَمَّا إذا اقترن ذلك الجواب بأَحدهما فجملة الجواب مجزومة المحل كما وضح في الجمل التي لها محلٌّ من الإِعراب .

٩٢. ينظر : التعريفات : ٩٦ ـ ٩٧، المطول : التفتازاني : ١٢٣ .

٩٣. عن محض ومعانيها ينظر: العين : ٣/١٠٨.

٩٤. ينظر : التعريفات :الجرجاني : ٢٤٦.

٩٥. سورة الإسراء من الآية : ٩٣

٩٦. الكافية : ٧٧ ، ينظر :شرح الرضي على كافية ابن الحاجب: ٢ / ٢٨٣ .

٩٧. سورة المدثر الآية :٤.

٩٨. جملة : (تستكثر) حال من الضمير المستتر وجوبًا في (تمنن) .

٩٩. الكافية : ابن الحاجب : ١٩ ، ينظر : شرح الرضي على كافية ابن الحاجب: ٢ /١٥.

١٠٠. لأَنَّه قد قرب من المعرفة بسبب اختصاصه بالصفة . ينظر : الإِعراب عن قواعد الإعراب : ٥١،

١٠١. سورة يسن ، من الآية : ٣٧

١٠٢. من الشَّواهد النَّحوية المشهورة، وقد نسبَ لرجلٍ من سلول في الكتاب : ٣/ ٢٤، والأَصمعيات إلى شمر بن عمرو الحنفي:١٢٦، ودون نسبة في : الخصائص : ٣/ ٣٣٠، مغني اللبيب : ١٣٨، ١٥٤.

١٠٣. ينظر تعليل البلاغيين: الكشاف : ٤/١٠٣، الإِيضاح في علوم البلاغة : ٢٦٩.

١٠٤. أَي الفعل ومتعلق الفعل .

١٠٥. سورة الفاتحة : الآية : ٧

١٠٦. الزمخشري : الكشاف :١/٧٢ بتصرف قليل .

١٠٧. في القواعد الصغرى : ١٤٤ : قوله تعالى .

١٠٨. سورة النساء ،من الآية : ٧٩، ١٦٦.

١٠٩. أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد الحوفي المصري النحوي المفسر (٠٠٠-٤٣٠هـ) من أهل "حوف" بمصر ، من كتبه : " إعراب القرآن ينظر : إنباه الرواة : القفطي : ٢/٢١٩

١١٠. سورة التين ، الآية :٨

١١١. ينظر :مغني اللبيب :٥٧٦ ، المنصف من الكلام : الشمني : ١٨٢

١١٢. هو كعب بن سعد الغنوي .

١١٣. عجزه : قلتُ ادعُ أُخرى وارفـعِ الصَّوتَ جهرةً ....

ورد البيت مع بيتٍ قبله : النوادر : أَبو زيد:٢١٨ ،االإعراب عن قواعد الإِعراب : ٥٦، تحفة الغريب :م ١ / لوحة : ١٨٧.

١١٤. لأَنَّها بمنزلة الحرف الزائد ومجرورها مرفوع على الابتداء .

١١٥. قال الجوهري : " وعُقَيْل ـ مصغر : قبيلة " الصحاح (عقل) : ٥/ ١٧٧٠.

١١٦. عجز بيت من ،وصدره :

أَوْمت بعينَيْها من الهودج ....

نسب لعمر بن أَبي ربيعة مع بيت يليه في ديوانه : ٨٥ ، معاني القرآن : الفراء :١ /٣٣١ ،وقال صدر الأَفاضل : " الكاف في "لولا " مفتوحة كما أَنَّ التاءَ في أَنتَ كذلك ، والخطاب لعمر " التخمير : ٢/١٧٤.

١١٧. هذا ما ذهب إِليه سيبويه .ينظر : الكتاب : ١/ ٣٧٣،الإِنصاف في مسائل الخلاف : ٢/٦٩٣.

١١٨. أَيْ حكم الجار والمجرور إِذا وقع بعدَ...

١١٩. في القواعد الصغرى : ١٤٤ : الجمل .

١٢٠. ساقط من المخطوط ، وما أَثبته من القواعد الصغرى : ١٤٥

١٢١. لأَنَّه وقع بعد نكرة محضة .

١٢٢. سورة القصص ،من الآية : ١٤٥

١٢٣. يؤول بمصدر مشتق أَي : متزينًا ،وهو حال من فاعل " خرج" .

١٢٤. يجوز إِعرابه حالاً ؛لأَنَّه سبق بنعت فقرب صاحب الحال من المعرفة .

١٢٥. الجار والمجرور .

١٢٦. فصلَّ ابن جماعة هذه القضية في أَوثق الأَسباب : ينظر : لوحة :٣٥ ـ ٣٦ .

١٢٧. "لأَنَّ الصلة لا تكون إِلا جملة (أَيْ جملة تامة فعلية) " الإِعراب عن قواعد الإِعراب :٦٠ .

١٢٨. عبارة مكررة .

١٢٩. ينظر : أوثق الأسباب لوحة : ٣٧.

١٣٠. سورة البقرة من الآية : ١٩

١٣١. سورة إِبراهيم، من الآية : ١٠

١٣٢. ينظر : الإِنصاف في مسائل الخلاف : المسأَلة ١،٦/ ٥١، الزبيدي : ائتلاف النصرة: ٩١.

١٣٣. ينظر : شرح التسهيل ١/ ٣٠٢، ٣٠٣ .

١٣٤. محمد بن يحي بن هشام الخضراوي ويعرفُ بـ "ابن البرذعي " (٥٧٥ ـ ٦٤٦ هـ) والخضراوي نسبةً إِلى إحدى الجُزر الأندلسية ، له : "فصل المقال في أبنية الأفعال "،و" الإفصاح بفوائد الإيضاح " ينظر: بغية الوعاة : ١/٢٦٧ .

١٣٥. في مغني اللبيب : " والمختار المذهب الثاني لدليلين ....." ٥٧٩ .

١٣٦. يقصد مختصر ابن الحاجب الأُصولى ،:" الواو للجمع المطلق ،لا لترتيب ولا معيَّةٍ ، عند المحققين، لنا النَّقلُ عن الأَئمةِ إِنَّها كذلك " مختصر منتهى السؤل ٢٦١.

١٣٧. ينظر : الإِيضاح في شرح المفصل :٢٠٦/٢،شرح التسهيل: ١٦٧/٣

١٣٨. ثم تفيد الترتيب دون التعقيب .

١٣٩. ينظر : المقتضب : ٢/ ١٧ ، ٣ /٥٧ ، ٤ / ١٣٩.

١٤٠. قائله امرؤ القيس ، من معلقته المشهورة ، وعجز البيت :

.... فأَلهَيْتُها عَنْ ذي تمائم مُحْوِلِ

ورد في : ديوان امرئ القيس ١٨، شرح القصائد السبع : ابن الأَنباري : ٨٣

والشاهد فيه قوله :" فمثلك " حيث حذفت "ربَّ " ، وبقيَ عملها ، هذا على رواية الجرِ ، وعلى رواية النصب لا شاهد فيه .

١٤١. الكتاب : ١/ ٩٤ ،الإنصاف في مسائل الخلاف : ٢/ ٥٩٨.

١٤٢. ينظر: الخصائص :٢/٨٤ ، ٤٤٠ .

١٤٣. ينظر : مغني اللبيب :١٥٨

١٤٤. ينظر : معاني القرآن : الفراء : ١/ ٣٩٦ ،الجنى الداني : ٤٢٧،

١٤٥. سورة الإِنسان ، من الآية : ٢٠

١٤٦. في القواعد الصغرى :١٤٦: وهو خير من قولهم .

١٤٧. ينظر : مغني اللبيب :١٨٥

١٤٨. ينظر:المفصل : ٣١٧ ،التخمير : ٤ / ١٣٣ ـ١٣٤ .

١٤٩. مغني اللبيب : ١٨٤ ، ينظر : تحفة الغريب : م ١ / لوحة : ٨٥ .

١٥٠. ينظر :شرح التسهيل : ٤ /١٣ .

١٥١. علي بن الحسين ،وقيل ابن المبارك أَبو الحسن البغدادي (... ـ ٢١٠هـ) من بني لحيان ، غلام الكسائي، له : كتاب النوادر ينظر : بغية الوعاة : ٢/١٨٥.

١٥٢. ينظر : مغني اللبيب :٤٥ .

١٥٣. هي قراءة أَبى جعفر المنصور ، ينظر : المحتسب : ابن جني : ٢/ ٢٦٦ ، البحر المحيط : ٣٧٨/٨ .

١٥٤. سورة الإِنشراح : الآية : ١

١٥٥. سورة الحجرات ، من الآية : ١٤

١٥٦. لما عند بعض مركبة من «لم « و و»ما « ، وعند آخرين من حرف واحد . ينظر : الكتاب : ٤/ ٢٢٣.

١٥٧. الكشاف:٣/ ٥٧٠

١٥٨. خلاصة ما ذهب إِليه النحاة إِلى أَصل «لن»على ثلاثة أَقوال ينظر: الكتاب : ٣/٥ ، المفصل ٣٠٧.

١٥٩. عن أَصل «لن» وعملها .ينظر: ارتشاف الضرب : ٤/ ١٦٥٠ .

١٦٠. ينظر : القواعد الصغرى :١٤٧.

١٦١. ينظر : مغني اللبيب : ٨٤٥

١٦٢. بين قوسين ساقطة من المخطوط ، يقتضيها السياق ، وقد أَثبت الناسخ كلمة « كل«.

١٦٣. مسعود بن عمر التفتازاني الهروي سعد الدين (٧١٢- ٧٩٣هـ) ، عالمٌ بالنَّحو والتصريف والمعاني والبيان والمنطق ،له :شرح العضدي ،والمطول ينظر: الدرر الكامنة : ابن حجر: ٤/٣٥٠ .

١٦٤. ينظر: المطول : ٣٢٧ ، .

١٦٥. ينظر: النكت الحسان :أَبو حيَّان: ٢٩٩، المطول : ٣٣٤.

١٦٦. مغني اللبيب : ٣٣٧، ينظر : تحفة الغريب : ١ / لوحة : ١٦٧.

١٦٧. في القواعد الصغرى : ١٤٧ : وفي لما الوجودية ، وقد أَشار المحقق أَنها ليست موجودة في نسخة :ب

١٦٨. ينظر: أَوثق الأَسباب : لوحة : ٤٦

١٦٩. ينظر: الأصول في النحو : ٣ / ١٧٣

١٧٠. ينظر : شرح الأَبيات المشكلة الإعراب :الفارسي : ١٠٤ .

١٧١. ينظر : الخصائص : ٢/ ٣٥٣ ، ٣/ ٢٢٢.

١٧٢. ينظر: التسهيل : ٢٤١، شرح التسهيل : ٤/ ١٠١.

١٧٣. ينظر : شرح الرضي على كافية ابن الحاجب : ٤/٨٢.

١٧٤. علي بن محمَّد بن علي بن محمَّد الحضرمي أبو الحسن الأندلسي النحوي (٥٢٤ - ٦٠٩هـ) كان إمامًا في العربية ، محققًا مدققًا صنَّفَ:شرح سيبويه ، وشرح الجمل . ينظر :وفيات الأَعيان : ٧ / ١٠٠.

١٧٥. ينظر :تحفة الغريب :م١ / لوحة :٨٤ .

١٧٦. في القواعد الصغرى :١٤٧: «وفي لولا حرفُ امتناع لوجود ، نحو : لولا زيدٌ لأَكرمتك».

١٧٧. مغني اللبيب : ٣٥٩

١٧٨. مغني اللبيب : ٤٢٥.

١٧٩. ينظر :مغني اللبيب :٢٩.

١٨٠. هذا ما ذهب إِليه الفرّاء . ينظر : معاني القرآن :الفراء: ٥٣/١.

١٨١. بالسكون ، وقد أَشار المحقق أَنها ليست موجودة في نسخة :ب .

١٨٢. ذكر ابن هشام في مغني اللبيب أَن إِذ تأْتي على أَربعة أَوجه : أَن تكونَ اسمًا للزمن الماضي ،وأَن تكونَ اسمًا للزمن المستقبل، وللتعليل، والمفاجأة ،وقد اقتصر ابن جماعة على ذكر وجه واحد. ينظر : مغني اللبيب : ١١١.

١٨٣. سورة التوبة ، من الآية :٤٠ .

١٨٤. سورة الأعراف ، من الآية :٨٦ .

١٨٥. هذا ما ذهب إِليه الأَخفش والزجاج: معاني القرآن:الأَخفش:١/ ٢١٨، معاني القرآن وإِعرابه الزجاج : ١٠٨/١.

١٨٦. سورة مريم ، من الآية : ١٦.

١٨٧. سورة الأعراف ، من الآية :٨٦

١٨٨. ينظر : الكتاب : ٢٢٩/٤، شرح التسهيل : ابن مالك : ٢/ ٢٠٦ - ٢٠٧

١٨٩. ينظر : معاني القرآن وإِعرابه : الزجاج: ٣٤٥/٣.

١٩٠. ينظر: العين: ٥/ ٤٠٧،الكتاب: ٢٣٥/٤، الكشاف:١٨٦/٤، التخمير : ٤/ ١٦٤، مغني اللبيب: ٢٥٠ .

١٩١. رجح ابن جماعة في أَوثق الأَسباب أَنَّها «في جميع مواردها للزجر والردع» أَوثق الأَسباب :ل ٣٥.

١٩٢. سورة الممتحنة ، من الآية :١

١٩٣. سورة آل عمران ، من الآية :٢٨

١٩٤. سورة التوبة ، من الآية :١٢٣

١٩٥. سورة الأَعراف ، من الآية :٢٧

١٩٦. سورة الحديد ، من الآية :٢٩

١٩٧. ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف :المسألة : ٣٤، مغني اللبيب: ٣٣.

١٩٨. سورة التوبة ، من الآية :٤٠

١٩٩. ينظر : معاني القرآن : الفراء : ١/ ١٧٨ ، التسهيل : ١٤٣.

٢٠٠. سورة يونس، من الآية : ٦٨

٢٠١. ابن هشام :مغني اللبيب : ٣٣.

٢٠٢. سورة التوبة ، من الآية :١٠٨

٢٠٣. سورة النساء ، من الآية :١١٧

٢٠٤. سورة فاطر ، من الآية :٤١

٢٠٥. ينظر :الأُصول في النحو : ٢/ ١٩٠.

٢٠٦. يشترط النحاة لعمل«ما» عمل ليس أَلا تزادَ «إِنْ» ،فلذلك تسمى«إِن» الكافة . ينظر: أَوضح المسالك :١/ ٢٧٣

٢٠٧. نسب البيت إِلى دريد بن الصمة(ينظر تعليق عبد الرحمن العثيمين على هذه النسبة: التخمير :٤ / وهو في ديوانه :١٢٤ ، وفي :سيبويه : ٣/ ١٥٣ ،٤/ ٢٢١ ،اللسان (طبب) لفروة بن مسيك.

٢٠٨. صدر بيت من معلقة النابغة الذبياني ،وعجزه : ...... إذاً فلا رفعتْ سوطي إليَّ يدي

ورد في : شرح المعلقات العشر: التبريزي: ٣٦٠ ، مجالس ثعلب : ١/ ٣٠٢ ، خزانة الأَدب : ٨/ ٤٥٠،

٢٠٩. بعدها في القواعد الصغرى :١٤٨ : قوله تعالى .

٢١٠. سورة هود ،من الآية :١١١.

٢١١. سورة الطارق : الآية : ٤

٢١٢. قرأَ بالتشديد ابن عامر وعاصم وحمزة ،وهيَ لغةُ هذيل .وقرأَ الباقون بالتخفيف على أَنَّها زائدة مؤكدة . السبعة في القراءات: ابن مجاهد :٦٧٨، علل القراءات السبع وإِعرابها :ابن خالويه : ٢/ ٤٦١ .

٢١٣. سليم بن أيوب بن سليم أبو الفتح الرَّازي (٣٦٥ - ٤٤٧ هـ) الفقيه المفسر الأَديب ، تفقه كبيرًا، أَخذَ النَّحوَ واللغة والتفسير صغيرًا ، سكن في بغداد ، ثم سكن الشامَ مرابطًا، له تآليف منها :

الإشارة وكتاب غريب الحديث ينظر : ابن خلكان : وفيات الأعيان: ٢/ ٣٩٧.

٢١٤. المسمى «ضياء القلوب» ، وقد اختصره عبد الغني بن القاسم المصري . ينظر : طبقات المفسرين : السيوطي : ٥٨ ، وقد حقق الكتاب ومختصره في الجامعة الإِسلامية في المدينة المنورة .

٢١٥. سورة الشعراء ، من الآية : ٨٢

٢١٦. معمر بن المثنى اليتيمي أبو عبيدة النحوي (١١٠هـ-٢٠٩هـ) من أئمة اللغة والأدب له: «مجاز القرآن» و «أيام العرب» و«الخيل». ينظر: وفيات الأعيان: ٥/٢٣٥، ينظر رأيه : الجنى الداني : ٢٢٦ .

٢١٧. ينظر: الجنى الداني : ٢٢٦، مغني اللبيب : ٤٥.

٢١٨. قوم من بني ضبة . ينظر : ابن دريد : الاشتقاق : ١٩٨

٢١٩. محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي المكي (.....-١٢٣هـ) مقرئ أَهل مكة معَ ابن كثير، روى له مسلم أَحاديث .ينظر : غاية النهاية : ابن الجزري : ٢/١٦٧.

٢٢٠. سورة البقرة ، من الآية : ٢٣٣

٢٢١. هي قراءة مجاهد أَيضًا ، ينظر :مختصر شواذ القرآن: ابن خالويه :٢١ .

٢٢٢. سورة المزمل ، من الآية : ٢٧.

٢٢٣. إذا خففت «أَنَّ» فإِنَّها تعمل عمل «إِنَّ» بشروط النحاة منها الشرط المذكور أَعلاه ينظر:أَوضح المسالك ٤/١٦١

٢٢٤. مغني اللبيب:٤٧

٢٢٥. يرى الكوفيون أَنَّ «إِنَّ» وأَخواتها لا عملَ لهنَ في أَخبارهن ،وأَنَّ الخبرَ باقٍ على حاله قبلَ دخولهن .

ينظر:معاني القرآن الفراء:١/ ٣١٠، : التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين: مسأَلة : ٥١

٢٢٦. المؤمنون ،من الآية : ٢٤

٢٢٧. مغني اللبيب:٤٧

٢٢٨. مغني اللبيب:٤٧

٢٢٩. ينظر :شرح الرضي على كافية ابن الحاجب : ٤/ ٤٣٨،أَوثق الأَسباب:لوحة : ٦٠.

٢٣٠. أَي يكون في حرف النفسير ذاته معنى الفعل .

٢٣١. مخطوط في دار الكتب المصرية .

٢٣٢. ينظر : ابن هشام : مغني اللبيب : ٣٨

٢٣٣. سورة المائدة ، من الآية : ١٨٢

٢٣٤. أَي يشترط أَنْ تكونَ مفسرةً بأَنْ يحمل فعل القول ،وهو :)مَا أَمَرْتَني بهِ(على معناه دون لفظه ،وهو : ما أمرتهم إِلا ما أَمرتني به حتى يستقيمَ تفسيره بأَنْ اعبدوا **الله** .ينظر : الكشاف :١/ ٦٥٦ .

٢٣٥. مغني اللبيب : ٤٩، ينظر : تحفة الغريب : ١/ لوحة :١٧

٢٣٦. سورة النحل ، من الآية : ٦٨

٢٣٧. علل كونها تفسيرية :«لأَنَّ الإيحاءَ فيه معنى القول» الكشاف : ٤١٧/٢ .

٢٣٨. محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين ، فخر الدين ، أبو عبد **الله** الرَّازي المولد الطبرستاني المعروف بابن خطيب الرِّي(٥٤٤ ـ ٦٠٦هـ) ، أخذ من كل علم بطرف ،لذا تنوعت مصنفاته،ومن أشهرها : التفسير الكبير وغيرها .ينظر : وفيات الأعيان: ٤ / ٢٤٨.

٢٣٩. ينظر :التفسير الكبير : الرازي:٢٠/ ٧٠ ، البحر المحيط : ٥١١/٥.

٢٤٠. سورة يوسف ،من الآية : ٩٦

٢٤١. أَورد ابن هشام معاني «مَن» في الإِعراب عن قواعد الإِعراب في باب «ما يأْتي على أَربعة أَوجه « ٧٣

٢٤٢. سورة النساء ، من الآية : ١١٣

٢٤٣. سورة يسن، من الآية : ٥٢

٢٤٤. ينظر : التسهيل : ١٨٧، شرح التسهيل : ٤/ ١١٠ ، تحفة الغريب : م١ / لوحة : ٢١٧ .

٢٤٥. سورة البقرة ، من الآية : ٢٥٥.

٢٤٦. سورة الأَنبياء ، من الآية : ٨٢ .

٢٤٧. أَي : بإِنسان معجبٍ

٢٤٨. منسوب لحسان في : معاني القرآن : الفراء :١/ ٢١، البحر المحيط: ١/ ٢٥ ، مغني اللبيب : ٤٣٢ ، ونسبه البغدادي إِلى حسان أَو إِلى كعب بن مالك .خزانة الأَدب : ١٢٠،١٢٢،١٢٨/٦و الباء في «بنا» زائدة

٢٤٩. ينظر: مغني اللبيب : ٤٣٢، تحفة الغريب : م١ / لوحة :٢١٧

٢٥٠. سورة الإِسراء ، من الآية : ١١٠

٢٥١. سورة التوبة، من الآية : ١٢٤

٢٥٢. ينظر: مغني اللبيب :١٠٧، أَوضح المسالك : ٣/١٤٤.

٢٥٣. أَنكر ثعلب أَنْ تأْتي «أَي» موصولة . ينظر : ابن هشام : مغني اللبيب : ١٠٩.

٢٥٤. سورة مريم ، من الآية : ٦٩

٢٥٥. قرأَ الجمهور (أَيُّهم) بالضم ،وقرأَ طلحة ومعاذ الهراء وهارون القارئ بالنصب. ينظر : مشكل إِعراب القرآن: ٤٣٢.

٢٥٦. ينظر : سيبويه : الكتاب : ٢/ ٣٩٩ ، الوراق: علل النحو:٢٣، ابن هشام : مغني اللبيب : ١٠٨.

٢٥٧. ينظر: معاني القرآن وإعرابه:الزجاج : ٣/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠.

٢٥٨. هذا النص موجود بتصرف يسير في إعراب القرآن للنَّحاس : ٣/ ٢٤ ،وقال النحّاس: «وما علمتُ أحداً إلا وقد خطّأ سيبويه» وأورد كلام الزَّجاج.

٢٥٩. صالح بن إسحاق أبو عمر الجَرمي (... ـ ٢٢٥هـ) ، فقيه نحوي لغوي أَخذَ النحو عن أبي زيدٍ والأَصمعي، ساعد في إظهار كتاب سيبويه ،له : «الأَبنية والتصريف» و «تفسير أبيات سيبويه» ينظر : القفطي : إنباه الرواة : ٢ / ٨٠.

٢٦٠. مغني اللبيب : ١٠٧ـ١٠٨

٢٦١. سورة ا لانفطار ، من الآية : ٦

٢٦٢. التسهيل :١٠٧، شرح التسهيل:٢ / ٣١٨.

٢٦٣. سورة النحل ، من الآية : ٩٦

٢٦٤. سورة البقرة ، من الآية : ١٩٧.

٢٦٥. ينظر : البغداديات : ٢٦٩ ـ ٢٧٠.

٢٦٦. بين العُكبري أَنَّ «ما» في الآية التالية :زمانية أو شرطية ، واستبعد كونَها نافيةً ينظر : التبيان في إعراب القرآن: ٢ / ٣٣٦

٢٦٧. شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الدِّمشقي، المعروف بأبي شامة (٥٩٩ ـ ٦٦٥هـ).

المحدث المفسر المقرئ ، ولد بدمشق ، وبها قُتل له : إبراز المعاني في حرز الأماني، ونظم المفصل للزَّمخشري ومختصر تاريخ ابن عساكر ، ينظر: غاية النهاية : ينظر : ابن الجزري : ١/ ٣٦٦ .

٢٦٨. ينظر : شرح التسهيل : ٤ /٦٩ ، شرح الكافية الشافية : ٣ / ١٦٢٥.

٢٦٩. سورة التوبة ، من الآية : ٧.

٢٧٠. مغني اللبيب : ٣٩٨

٢٧١. سورة النحل ، من الآية : ٥٣

٢٧٢. ينظر : معاني القرآن : الفراء : ٢/ ١٠٤، التبيان في إِعراب القرآن: العكبري: ٧٩٨/٢.

٢٧٣. ينظر : معاني القرآن وإِعرابه : ٢٠٤/٣.

٢٧٤. ينظر : مغني اللبيب : ٣٩٨.

٢٧٥. سورة طه ، من الآية :١٧

٢٧٦. ينظر: معاني القرآن : الفراء : ١٧٧/٢،معاني القرآن : الزجاج: ٣/ ٣٥٣.

٢٧٧. ينظر : شرح التسهيل : ٣٢/٣، شرح الرضي على كافية ابن الحاجب : ٢٩١/٤.

٢٧٨. ينظر: معاني القرآن: الأَخفش:١٦٦/١،الأُصول في النحو : ٩٩/١

٢٧٩. كلمة نحو : غير مثبتة في القواعد الصغرى : ١٥٠

٢٨٠. معجب :مجرور صفة «ما» .ينظر : ابن هشام : الإِعراب عن قواعد الإِعراب :٩٩

٢٨١. دون نسبة في التذكرة الحمدونية : ٦١/٨ ،ربيع الأَبرار : ٥١٠/٣ لحنيف بن عمير اليكشري نسبه سيبويه وصدر الأَفاضل إِلى أُميَّة بن الصلت (شاعر مخضرم) ، وقال عبد الرحمن العثيمين : «وقد تتبعت كتب النحو ،وشروح الشواهد فوجدت أَكثرها ينسبه إِلى أُميَّة بن الصلت»، والبيت في ديوانه: ٤٩ .

٢٨٢. الشَّاهد في البيت:ربَّما»حيث دخلت «رب» على «ما»

٢٨٣. مما يدلُّ على أَن «ما» قابلة للتنكير ،وجملة « تكره النفوس صفة لـ «ما».

٢٨٤. زبان بن عمَّار التميمي المازني البصري (٧٠ ـ ١٥٤هـ) إِمام في اللغة والأَدب ، وأَحد القرَّاء السبعة .له أَخبار وكلمات مأَثورة . ينظر:وفيات الأَعيان : ٣/ ٤٦٦ ،فوات الوفيات : الكتبي :٢٨/٢ .

٢٨٥. سورة البقرة ، من الآية : ٢٤٩

٢٨٦. الحكاية في : معجم الشعراء :المرزباني: ١٨٠، التذكرة الحمدونية: ابن حمدون: ٦١/٨ .

٢٨٧. سورة البقرة ،من الآية :٢٦

٢٨٨. ما بين القوسين ساقط من المخطوط ، وما أَثبته من القواعد الصغرى : ١٤٩، و «ما» في محل نصب على النعت لـ «مثلا» ،كقولك : أَعطني كتابًا ما ، أَي كتاب كان .

٢٨٩. سورة البقرة ،من الآية : ٢٧١.

٢٩٠. من النحاة مَنْ أَعرب «ما» فاعلاً ،ومنهم منَ أَعربها تمييزًا ، ولكل تعليله الخاص به .ينظر :الفريد في إِعراب القرآن المجيد:١/١٩٣

٢٩١. بعدها في القواعد الصغرى : ١٥٠ :قوله تعالى .

٢٩٢. سورة يوسف ،من الآية : ٣١

٢٩٣. سورة آل عمران ، من الآية : ١١٨

٢٩٤. ينظر : شرح التسهيل : ٤ / ٦٩ ، المساعد : ٣/١٤٢ ، البحر المحيط : ٢/٢٣١،مغني اللبيب : ٤٠٠

٢٩٥. ينظر : اللمع : ١٣١، توجيه اللمع:ابن الخباز : ١٥١ ـ ١٥٣.

٢٩٦. ينظر : الكشاف : ٤/٨٩

٢٩٧. سورة البقرة ،من الآية : ٢٥٨

٢٩٨. سورة غافر ،من الآية : ٢٨

٢٩٩. كأَنَّ ابنَ جماعةَ يميل إِلى رأَي الفراء في دلالة «أَن» بمعنى إِذْ .

٣٠٠. سورة النساء ، من الآية :١٧١

٣٠١. ما بين القوسين ساقط من المخطوط ، مثبت على الهامش الأَيمن.

٣٠٢. عبد الله بن جعفر بن محمَّد بن دُرُستويه (....ـ ٣٤٧هـ) فارسي الأصل، عالم باللغة، ، له: «معاني الشعر» و «نقض كتاب العين» «شرح فصيح ثعلب» و «الكتاب». ينظر:وفيات الأعيان : ٣ / ٤٤ .

٣٠٣. ابن هشام : مغني اللبيب : ٤٠٤ .

٣٠٤. سورة آل عمران ، من الآية : ١٥٩

٣٠٥. قال ابن هشام : «وكثيرٌ من المتقدمين يسمون زائدَ صلةً ،وبعضُهم يسميه لغوًا ، لكنَّ اجتنابَ هذه العبارة في التنزيلِ واجبٌ» الإِعراب عن قواعد الإِعراب : ١٠٩.

٣٠٦. ما بين القوسين ساقط من المخطوط ،وما أَثبته من أَقرب المقاصد :لوحة : ١٤١، وقد ورد في القواعد الصغرى بدل العبارة كلها : «والله أعلم بالصواب» ص : ١٥٠، وفي هداية الطلاب:«فهذا معَ التوفيق كان محصلاً» دون ذكر المشيئة: لوحة : ٢٩ .

المصادر والمراجع:

١. أَدب الكاتب أَبو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوَري (ت ٢٧٦هـ) حققه وضبط غريبه: محمد محيي الدين عبد الحميد دار الكتب العلمية لبنان.

٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب أَبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تحقيق: رجب عثمان أحمد، مكتبة الخانجي بالقاهرة ط١ـ ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.

٣. الأصول في النحو أبو بكر محمد بن سهل بن السراج البغدادي (ت ٣١٦ هـ) تحقيق: عبد الحسين الفتلي مؤسسة الرسالة ط١ـ ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م

٤. الإعراب عن قواعد الإعراب ابن هشام الأَنصاري تحقيق: على فودة نيل نشر عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود بالرياض ط١ ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.

٥. أَقرب المقاصد في شرح القواعد الصغرى عز الدين بن جماعة الكناني مخطوطات المكتبة البديرية القدس رقم: ٢/ ٢٠٣.

٦. أَوثق الأسباب «عز الدين بن جماعة الكناني (ت ٨١٩ هـ) عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم: ١٤٤ .

٧. البحر المحيط أَبو حيَّان الأَندلسي (ت٧٤٥هـ) تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض دار الكتب العلمية بيروت ط١ـ ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٨. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنُّحاة جلال الدين السيوطي (ت٩١١ هـ) تحقيق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم بيروت ط٢ ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .

٩. تاريخ الأَدب العربي أَلفه بالأَلمانية: كارل بروكلمان القسم السادس (١٠ـ ١١) نقله إِلى العربية: محمود فهمي حجازي الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٥م

١٠. التبيان في إعراب القرآن أبو البقاء عبد الله بن الحسين العُكبري (ت ٦١٦ هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي طبع بدار إحياء الكتب العربية القاهرة .

١١. تحفة الغريب شرح مغني اللبيب «الحاشية الهندية» محمَّد بن أبي بكر الدماميني (ت ٨٢٧هـ) مخطوطات المكتبة البديرية بالقدس (رقم: ٢/ ٤٠٠) .

١٢. التذكرة الحمدونية ابن حمدون محمد بن الحسن (ت ٥٦٢هـ) تحقيق: إِحسان عبَّاس وبكر عبَّاس دارصادر بيروت ط١ ١٩٩٦م.

١٣. تذكرة النحاة أبو حيّان محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تحقيق: عفيف عبد الرحمن مؤسسة الرسالة ط١ ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م .

١٤. التعريفات علي بن محمَّد الجرجاني (ت ٨١٦هـ) دار الكتب العلمية بيروت ط١ ١٩٨٣م.

١٥. التعليقة على كتاب سيبويهِ أبو علي الفارسي (ت٣٣٧ هـ) تحقيق: عوض بن حمد القوزي مطبعة الأمانة القاهرة ط ١ـ ١٤١٠هـ

١٦. التفسير الكبير الفخر الرازي (ت٦٠٦هـ) ط ١ دار الكتب العلمية ـ طهران

١٧. توجيه اللمع أَحمد بن الحسين بن الخباز (٦٣٩هـ) دراسة وتحقيق: فايز زكي دياب دار السلام للطباعة والنشر الفاهرة ط١ ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

١٨. خزانة الأدب ولُبُّ لُباب لسان العرب عبد القادر بن عمرالبغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) تحقيق وشرح: عبد السَّلام محمَّد هارون النَّاشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة ـ ط٢ ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩م

١٩. الدرر الكامنة في أَعيان المائة الثامنة شهاب الدين بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ) ضبطه وصححه: الشيخ عبد الوارث محمد علي دار الكتب العلمية بيروت ط١ ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

٢٠. درر العقود الفريدة في تراجم الأَعيان المفيدة تقي الدين أَحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥هـ) حققه وعلق عليه: محمود الجليلي دار الغرب الإِسلامي ط١ بيروت ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٢١. ديوان الإسلام أبو المعالي محمَّد بن عبد الرحمن ابن الغزي (ت ١١٦٧هـ) تحقيق: سيد كسروي حسن دار الكتب العلمية بيروت ط١ ١٩٩٠م

٢٢. ديوان امرئ القيس تحقيق: محمَّد أَبو الفضل إِبراهيم دار المعارف بمصر ط٢.

٢٣. الذيل على رفع الإِصر ـ شمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢هـ) تحقيق: جوده هلال ومحمَّد محمود صبيح الدار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة ١٩٦٦م

٢٤. ذيل الدرر الكامنة ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: عدنان درويش المنظمة العربية للثقافة والعلوم القاهرة ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م .

٢٥. رفع الإِصر عن قضاة مصر ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: علي محمد عمر مكتبة الخانجي القاهرة ط١ ١٤٨٤هـ / ١٩٩٤م .

٢٦. شذرات الذهب في أَخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩ هـ) تحقيق: محمود الأَرناؤوط دار ابن كثير دمشق ط١ ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .

٢٧. شرح التسهيل جمال الدين بن مالك الأندلسي (ت ٦٧٢هـ) تحقيق: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون دار هجر للطباعة والنشر ـ القاهرة ط١ ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

٢٨. شرح الرَّضي على الكافية تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر مؤسسة الصادق طهران ١٩٧٨م .

٢٩. شرح ابن عقيل تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٦٤م .

٣٠. شرح قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) تأليف محيي الدين الكافيجي (ت ٨٧٩ هـ) تحقيق: فخر الدين قباوة دار طلاس ط١ ١٩٨٩م .

٣١. شرح قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) محمد بن مصطفى القوجوي (ت ٩٥٠هـ) تحقيق: إسماعيل إسماعيل مروة دار الفكر المعاصر، بيروت ط٢ـ ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

٣٢. شرح المفصل موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣هـ) إدارة الطباعة المنيرية بمصر.

٣٣. شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بـ«التخمير». صدر الأفاضل القاسم ابن حسين الخوارزمي (ت ٦١٧ هـ) تحقيق: عبد الرحمن العثيمين دار الغرب الإسلامي بيروت ط١ـ ١٩٩٩م .

٣٤. شرح المقدمة الجزولية الكبير. عمر بن محمد الشلوبين (ت ٦٤٥هـ) تحقيق: تركي العتيبي مؤسسة الرسالة بيروت ط ٢ ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م .

٣٥. عروس الأَفراح بهاء الدين السبكي (ت ٧٧٣ هـ) تحقيق: خليل إِبراهيم خليل دار الكتب العلمية بيروت ط١ ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٣٦. العين أَبو عبد الرحمن الخليل بن أَحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) تحقيق: مهدي المخزومي و إِبراهيم السامرائي مؤسسة دار الهجرة طهران ط٢ ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.

٣٧. فهرس المخطوطات في جامعة الإِمام محمد بن سعود الإِسلامية (قسم النحو والصرف) إِعداد: علي حسين البواب الرياض ط١ـ ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م .

٣٨. فوات الوفيات محمَّد بن شاكر الكتبي (٧٦٤هـ) تحقيق: إِحسان عبَّاس دار صادر بيروت ١٩٧٤م .

٣٩. القبس الحاوي لِغَرر ضَوْءِ السَّخاوي زين الدين عمر بن أحمد بن محمود الشَّماع الحلبي (ت ٩٣٦هـ) تحقيق: حسن إسماعيل مروة و خلدون حسن مروة دارصادر بيروت ط١ ١٩٩٨م .

٤٠. القواعد الصغرى ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) تحقيق: حسن إِسماعيل مروة مكتبة سعد الدين دمشق ط ١ـ ١٤٠٩هـ /١٩٨٨م.

٤١. الكافية عمر بن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) طبع في مطبعة الجوائب القسطنطينية ١٣٠٢هـ.
٤٢. الكتاب (كتاب سيبويه) أبو بشر بن قنبر (ت ١٨٠ هـ) تحقيق: عبد السلام محمَّد هارون الهيئة المصرية العامة للكتاب ط٢ ١٩٧٧م.
٤٣. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) مكتبة المثنى بغداد .
٤٤. لب الأَلباب بشرح نبذة الإِعراب محمد سعيد بن علي الإِسطواني (ت١٢٣٠ هـ) دار الكتب المصرية (نحو: ١١٩٨) .
٤٥. اللباب في علل البناء والإِعراب أبو البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ) تحقيق: غازي مختار طليمات دار الفكر المعاصر بيروت،ودار الفكر دمشق، ط١ ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م .
٤٦. المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات أَبو علي الفارسي تحقيق: صلاح الدين عبد الله السنكاوي مطبعة العاني بغداد ١٩٨٣م .
٤٧. مفاتح الأَلباب في شرح قواعد الإعراب مجهول مخطوط بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة (٤٦٦نحو) .
٤٨. المقرب علي بن مؤمن المعروف بـ« ابن عصفور» (ت ٦٦٩هـ) تحقيق: أَحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري ط١ ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
٤٩. معجم المؤلفين عمر رضى كحاله مكتبة المثنى دار إحياء التراث العربي ط٢ بيروت ١٩٧٨م .
٥٠. منتهى السؤل والأَمل في علمي الأُصول والجدل أَبو عمرو عثمان بن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) ط١ـ الرياض ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
٥١. المنصف من الكلام على مغني ابن هشام تقي الدين الشُمُني (ت ٨٧٢ هـ) القسم الثاني رسالة ماجستير في كلية الآداب جامعة دمشق إِعداد: علي عفان ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م .
٥٢. هداية الطُّلاب إِلى معرفة قواعد الإِعراب مجهول دار الكتب المصرية (نحو: ١٧٠٩) .
٥٣. هدية العارفين (أَسماء المؤلفين وآثار المصنفين) إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) طبع بعناية وكالة المعارف استنبول سنة ١٩٥٥م منشورات مكتبة المثنى بيروت .
٥٤. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق: أحمد شمس الدين بيروت ط ١ـ ١٤٠٨ هـ / ١٩٩٨م.
٥٥. الوافي بالوفياتِ صلاح الدين الصفدي بعناية: درينغ، دار النشر فرانز شتاينر جمعية المستشرقين الأَلمانية ط٢ ١٣٨٩هـ / ١٩٧٠م .
٥٦. وفيات الأَعيان وأَنباء أَبناء الزمان شمس الدين أَحمد بن محمَّد بن خلكان (ت ٦٨١هـ) تحقيق: إِحسان عبَّاس دار صادر بيروت ـ ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م .